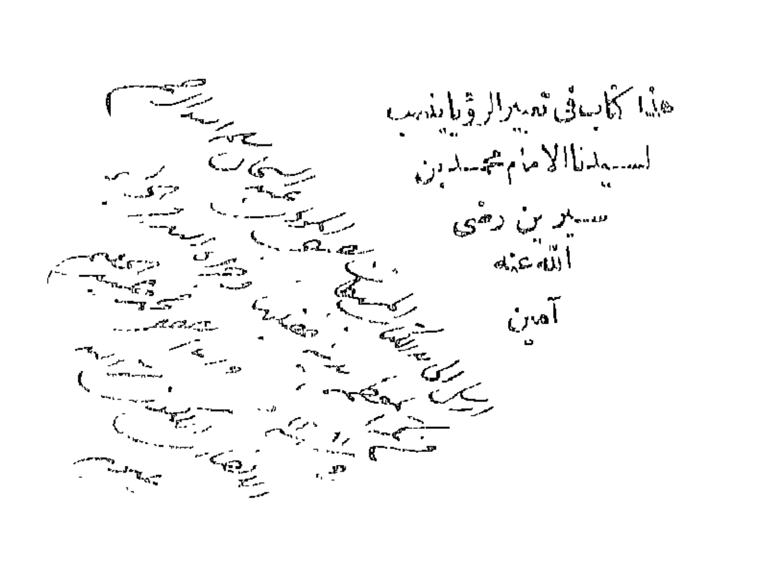


هذا كتاب في تعبير الرؤيا ينسب
لسيدنا الامام محمد بن
سيرين رضي
الله عنه
آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم *(وبعد)* فهذا كتاب جليل في تعبير الرؤيا ينسب الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى مشتمل على خمسة وعشرين بابا

(الباب) الاول في آداب المعبر وتعبير الرؤيا ومعرفة اصولها

(الباب) الثاني في تأويل رؤية الله تعالى

(الباب) الثالث في تأويل رؤية الملائكة والانبياء والصالحين والعلماء والكعبة والاذان والصلاة والحج

(الباب) الرابع في رؤية السماء والشمس والقمر والنجوم والقيامة والجنة والنار ونار الدنيا

(الباب) الخامس في تأويل رؤية الامطار والرعد والبرق ومياه الآبار والبحار والسيول والانهار والسفن والطواحين والرحى والحمامات والغسل فيها ونحو ذلك

(الباب) السادس في تأويل رؤية الارض والجبال والمفاوز والتلال والابنية والحصون والحوانيت والدور والزلازل وما أشبه ذلك

(الباب)

 وهذا اوان الشروع في المطلوب مستعينا بعلام الغيوب فأقول وعلى الله توكلي

(الباب الاول في آداب المعبر وتمييز الرؤيا ومعرفة اصولها)

اعلم وفقني الله واياك الى طاعته ان الرؤيا لما كانت جزأ من ستة واربعين جزءا من النبوة لزم ان يكون المعبر عالما بكتاب الله تعالى حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله خبيرا بلسان العرب واشتقاق الالفاظ عارفا بهيئات الناس ضابطا للاصول

التعبير عفيف النفس طاهر الاخلاق صادق اللسان ليوفقه الله عز وجل لما فيه الصواب ويرديه لمعرفة اولى الالباب فان الرؤيا قد تعبر باختلاف أحوال الازمنة والاوقات تارة تعبر من كتاب الله تعالى وتارة تعبر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتارة تعبر من المثل السائر وربما صرفت عن الرائي الى نظيره أو سميه وقد تؤول الرؤيا مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من اشتقاقه ومرة بالزيادة ومرة بالنقصان فأما التأويل من القرآن فكالبيض يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون وكالحجارة يعبر عنها بالقسوة لقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وكاللحم الطري يعبر عنه بالغيبة لقوله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وكالمفاتيح فانه يعبر عنها بالكنوز لقوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة فتزيد امواله لان الكنوز لا يتوصل لها الا بالمفاتيح وكالسفينة يعبر عنها بالنجاة لقوله تعالى فأنجيناه واصحاب السفينة ولقوله تعالى فأنجيناه ومن معه في الفلك وكالملك يرى انه دخل دارا او بلدة او محلة ولم يكن له عادة بالدخول اليها يعبر عنه بحلول مصيبة او ذل ينال أهل ذلك الموضع لقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكاللباس يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن واشباه ذلك كثيرة * وأما التأويل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكالغراب يعبر عنه بالرجل الفاسق لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه فاسقا وكالفارة يعبر عنها بالمرأة الفاسقة لقوله صلى الله عليه وسلم الفارة فاسقة وسماها أيضا فويسقة وكالضلع يعبر عنه بالمرأة ايضا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة خلقت من ضلع اعوج واسكفة الباب السفلى اى عتبته يعبر عنها بالمرأة لما روى عن خليل الله ابراهيم عليه السلام قال لولده اسماعيل غير اسكفة بابك يعني زوجته واشباه ذلك لا يعد وأما التأويل من الامثال السائرة فكالرجل يرى في يده طولا فانه يعبر عنه باصطناع المعروف لقولهم هذا اطول منك يدا أو باعا أي اكثر عطاء وكالاحتطاب يعبر عنه بالنميمة لقولهم من مشى بين الناس بالنميمة فانه يحتطب وكالمرض يعبر عنه بالنفاق لقولهم لمن لا يوفي وعده فلان يمرض في وعده وقوله وكالخطة يعبر عنها بالولد لقولهم للذي يشبه أباه هو خطة الاسد وكالذي يرمي الناس بالسهام والبندق والحجارة يعبر عنه بأنه يذكرهم بسوء لقولهم رمى فلان فلانا وقذفه وكالرجل الذي يرى أنه

غسل يده بالاشنان ونحوه كالصابون يعبر عنه بالاياس من الشيء لقولهم غسلت يدي
بالاشنان منك أي قد أيست من خيرك وكالكبش يعبر عنه بالرجل العزيز في قومه
المنيع فيهم واشباه ذلك لا يعد وأما التأويل بظاهر الاسم فكرجل اسمه الفضل
فانه يعبر عنه بالفضل وراشد يعبر عنه بالرشد وسالم يعبر عنه بالسلامة وشبه
ذلك * وأما التأويل بالمعنى فمثل النرجس والورد اذا عبر بما يسأل عنه أو من
نفس [illegible] اليه يعبر عنه بقلة البقاء والآس بالضد لبقائه ونضارته وأشباه ذلك كثيرة
وأما التأويل بالضد فمثل البكا يعبر عنه بالفرج ما لم تكن معه رنة أو صوت
او شق جيب والفرح والضحك والرقص يعبر عنه انه حزن وهم وغم ومثل الرجلين
يقتتلان او يصطرعان فان المصروع هو الغالب ومثل الرجل يرى أنه يحتجم فانه
يكتب عليه شرط أو يرى انه يكتب عليه شرط فانه يحتجم ومثل الرجل يرى أنه
يدخل قبرا فانه يسجن او يرى انه يسجن في موضع مجهول الاهل والهيئة فانه يقبر
اذا لم يكن يرى انه قد خرج من ذلك الموضع ومثل الحرب يعبر عنه انه يحتجم وان
رأى عدوا هجم فانه سيل يسيل ومثل الجراد يعبر عنه انه جند والجند جراد واشباه
ذلك كثيرة لا تحصى واما الجراد يعبر عنه بمال مكنوز ما لم يسمع منه قعقعة فهو خصومة
وفي الشعر انه مال وزينة فان سال على الوجه او كثر على الخد فهو غم وهم وقيل انه
كسوة فان كان مكفوفا فهو كلام سوء يرمى به ولا يقدر على دفعه ومن رأى ان له ريشا
وجناحين فانه مال ورياش فان طار بهما سافر ومن رأى ان يده قطعت فاخذها
وبقيت معه فهو أخ او ولد يستفيده فان فارقته فهي مصيبة في اخ او ولد وفي المريض
يرى انه صحيح يخرج من بيته ولا يتكلم فانه يموت وان تكلم يبرا وفي المقامات انها نساء
غير عفيفات ما لم تختلف الوانها فان اختلفت الوانها وكانت بيضا وسودا فهي الايام
والليالي وفي السمك ان عرف عدده فهو نساء وان لم يعرف فهو مال وغنيمة واشباه ذلك
كثيرة واما اختلاف الناس وهيئاتهم فقد تختلف الرؤيا باختلاف ذلك مثل الرجل
يرى انه مغلول اليد والعنق فان كان الرجل سيماه الخير والدين فهو صلاح في حقه
جتناب الشر والفساد وان كان سيماه ضد ذلك فهو كثير الـ
ه منها بكرمه آمين واما اختلاف الاوقات فمثل الرجل
ان ذلك ليلا نال امرا جسيما كامل النعمة وان كان نهارا
فصل) واعلم ان اصدق اوقات الرؤيا اواخر الليل وو

الزمان وقت ادراك الثمرة وبيعها واضعف الرؤيا زمان الشتاء ومجيء المطر* (فصل)* وينبغي للمعبر أن يفهم كلام صاحب الرؤيا ويعرفها على الاصول فان كان كلاما معهودا يشبه بعضه بعضا ويدل على معان مستقيمة فهي الرؤيا الصحيحة وان كان يحتمل على معان مختلفة نظر الى ما هو أولى بالفاظها وأقرب الى الاصل فيحملها عليه وان كانت الرويا كلها مختلفة لا تلتئم على الاصول فهي اضغاث أحلام وان اشتبه عليه الامر في ذلك سأله عن ضميره في صلاته ان كانت الرؤيا في صلاة أو عن سفره ان كانت الرويا في السفر وعن نكاحه ان كانت الرويا في النكاح ثم يقضي عليه بالضمير فان دلت الرويا على فاحشة أو قبيح أمر بستره عليه وعبر عنه بأحسن عبارة وأسر عليه ما تدل عليه الرويا

*(فصل واذا علم أصل الرويا جنسا وصنفا وطبعا فامكن حمل تعبيره على ذلك وتعويله عليه في التأويل أما الجنس فمثل الشجر والسباع والطيور فهذه كلها الاغلب أنها كلها رجال ثم ينظر بعد ذلك في الصنف فان كانت الرويا شجرة نظر أي الاشجار هي أو سبعا أو طيرا نظر أي الاصناف ثم يقضي على ذلك فان كانت من النخل كان رجلا عزيزا عربيا لان منابت النخل في بلاد العرب وان كانت من الجوز كان رجلا عجميا لان نباته في بلاد العجم وكذلك الطائر فان كان عظيما فهو رجل من العرب وان كان طاوسا فهو من العجم ثم ينظر بعد ذلك في الطبع ان كانت شجرة من النخل قضيت انه نفاع كثير الخير طيب الاصل وان كان من الجوز قضيت له بالغش في المعاملة والخصومة لاجل قعقعته ولا يوصل الى ما فيه الا بكسره وان كان طائرا فهو رجل ذو شمار لاجل طيرانه وان كان طاوسا فهو رجل ملك من العجم ذو زينة ومال واتباع وكذلك ان كان نسرا او عقابا وان كان غرابا فهو رجل فاسق لا دين له وكذلك العقعق فقس على ذلك عقتضاه ترشد ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

(الباب الثاني في تأويل روية الله تبارك وتعالى) فمن رآه على حال القبول له والبشرى والسرور والاقبال عليه فانه يلقاه يوم القيامة على مثل تلك الحالة ويدل على قبول عمله في دنياه فان رآه واستطاع النظر اليه فانه يكون في دنياه مشكورا ويدخل الجنة [illegible] أعطاه شيئا من متاع الدنيا اصاب مرضا في بدنه وبلاء وامتحانا يوجب له [illegible] ما يدخله الجنة فان رأى الله سبحانه وتعالى انه نزل مكانا ممتنا شمل [illegible] الفرح والسرور والنصر فان رآه وكلمه بما فيه زجر او نهي أو وعظ عاصي فليرجع عما هو فيه ومن رأى الله سبحانه وتعالى في فراش

او

أو رآه بارا عليه فليبشر بكرامات الله ورحمته فان هذه الرؤيا لا يراها الا رجل
من الصالحين الابرار فان رآه مسرورا أو رأى خياله أو صورته فان ذلك الرجل الرائي
يكون رجلا كذابا عظيم الفرية على الله سبحانه وتعالى مرتكبا للبدع فليبادر للتوبة
والاستغفار وكذلك ان رآه ناقصا وتمثالا أو صنما أو ما لا يليق بجماله وكماله وجلاله
لانه سبحانه وتعالى منزه عن ذلك والله أعلم
(حكاية) حكي أنه جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال رأيت كأن
ربي ناولني حديدا وسقاني شربة من خل فما يكون ذلك فقال له الامام أما ما رأيت من
الحديد فانه شدة لقوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ولربما تعلم من أولادك
صنعة داود عليه السلام وأما شربك الخل فانك ترزق مالا في مرض يصيبك يطول فيه
مضجعك فان توفاك الله تعالى فيه فانه يكون عنك راضي ويغفر لك من الذنوب
المستقبل والماضي

(الباب الثالث في روية الملائكة والانبياء والصالحين)
والعلماء والكعبة والاذان والصلاة والحج

من رأى ملكا من الملائكة فانه ينال شرفا في دنياه وفرحا ونصرا لاهل تلك البلدة
وروية اشراف الملائكة تدل على البشارة بالخير والشهادة والخصب وكثرة الامطار
وسعة الارزاق ورخص الاسعار فان رأى الملائكة عليهم الصلاة والسلام في المساجد
فانهم يأمرون أهل تلك البلدة بالدعاء والصلاة والصدقة وكثرة الاستغفار لاهل تلك
الارض في تقصيرهم في دينهم فان رآهم في السوق فانهم ينهون الناس عن بخس
المكيال والميزان وان رآهم في المقابر كثر الوباء في الفقهاء والعلماء والزهاد وان رأى رجل
شخصا مجهولا يعبر عنه بالملائكة فانه ملك منهم
(فصل) ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فانه بشارة بالخير وربما قدم
من أعمال البر ما لم يكن في الرؤيا مكروه فان رأى فيها مكروها أصابه في دنياه ضيق
فان رآه في أرض جدبة أصابها الخصب وان رآه أحد وهو في كرب وهم وضيق أتاه
الله بالفرج ومن رآه بساحة رجل نزل به النار والهلاك وان رآه ناقص الخلقة أو مريضا
أو ميتا أو متغير الحال فلا خير في تلك الرؤيا فانها نقص في دين الرائي ومن رأى أنه
يلبس حسنا فان ذلك يدل على حسن حال امته في الدنيا والدين ومن رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يمشي فانه يطلب من امته الجهاد وفي دين الرائي نقص ومن رأى النبي

صلى الله عليه وسلم يحج ومن رآه وهو يخطب بهذا امته ومن رآه ينظر في المرآة فانه
يحث امته على الامانة ومن رآه يأكل فانه يحث امته على اداء الزكاة ومن رآه ألبسه
شيئا من ثيابه أو دفع له حاجة أو سيفه أو نحو ذلك فانه ان لاق به الملك ناله وان لاق
به الفقه ناله وان لاقت به العبادة نال منها حظا عظيما *(فصل)* وأما رؤية باقي
الانبياء عليهم الصلاة والسلام في النوم فانهم مثل الملائكة في حالتهم من كثرة الخصب
والامطار ورخص الاسعار والفرج والبشارة والنصر والبركة وغير ذلك غير ان ليس
في رؤيتهم الشهادة كما في تأويل رؤية الملائكة ومن رأى انه تحول نبيا من الانبياء
نال شدة عظيمة كما نال ذلك النبي ثم تكون عاقبته الفرج والظفر ونيل القبول والخير
في الدنيا والآخرة وكذلك رؤية العلماء والصالحين خير عظيم *(فصل)* في رؤية
الكعبة هي في التأويل امام المسلمين فمن رأى فيها زيادة أو نقصانا أو غير ذلك فهو حدث
بالامام على قدر ما رأى وربما كانت الكعبة امنا فمن رأى الكعبة في بلد غير مكة كان
ذلك امنا لاهل تلك البلدة فان رآها وطاف بها وعمل شيئا من المناسك فان ذلك
صلاح في دينه * ومن رأى الكعبة لم يزل في سلطان ورفعة ونصر فانها مقصد وقبلة
للراجين * ومن رأى انه جعل الكعبة وراء ظهره او صلى فوقها فقد نبذ الاسلام وراء
ظهره (حكاية) حكي انه جاء رجل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقال له رأيت
اني اصلي فوق الكعبة فقال له اتق الله تعالى فاني رأيتك قد خرجت من دين الاسلام
فقال له [illegible] انا تائب لله تعالى على يديك من مقالة القدرية فاني قد تبعت قولهم
منذ [illegible] *(فصل)* ومن رأى انه يصلي في القبلة مستقيما فانه على هداية من الله
تعالى [illegible] سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذا كان يتم ركوعه وسجوده وخشوعه لان
الصلاة صلة الله عز وجل وهي عماد الدين فمن رأى نقصانا فهو نقص في دينه بمقدار
ما رأى ومن رأى انه لا يعرف القبلة فذلك حيرة في دينه وضلالة فان رأى انه زاد في
صلاته فقد طعن في شيء من اركان الاسلام او شك فيه وان رأى انه يصلي نحو المشرق
فانه قد وقع في قبلة القدرية وان كان يصلي نحو المغرب فقد وقع في قبلة قول الجبرية
لان المشرق قبلة النصارى والغرب قبلة اليهود وكذلك ان رأى انه تحول يهوديا
او نصرانيا او مجوسيا يصادع اذاهم ويكون محبوبا لهم في تلك الخيانة فان رأى انه يعبد
صنما فانه رجل يكذب على الله تعالى ويقول الباطل وربما كان مدمنا على شرب الخمر
او معصية فان كان الصنم من فضة فانه يتقرب بالمعصية او يقول الباطل الى امرأة

وان كان الصنم من ذهب فانه يرى ما يكرهه من أمره ويضعفه وان كان الصنم من خشب فانه يتقرب الى رجل خبيث في دينه وان كان من حديد او نحاس فانه يأتي بطالب الدنيا فان رأى انه يعبد النار فانه يرى في دينه الشيطان فان لم يكن لها لهب فانه يطلب مالا حراما فان رأى انه يؤم الناس فانه يتولى أمر جماعة من الناس ويعدل بينهم في ولايته هذا اذا استقامت قبلته وان لم تكن مستقيمة فانه يجور ويظلم في الولاية *(فصل)* في الاذان (الاذان) في وقت أشهر الحج حج وربما كان سلطانا وبهاء في الدين اما اذا كان الاذان في غير ايام الحج أو في الازقة في جميع الاوقات والازمان فانه اخبار صحيحة طيبة تظهر في الناس (المنارة) أي منارة المسجد من رآها انهدمت فانه يختلف أهل ذلك الموضع في أديانهم فان رأى انه اذن ولم يتم أذانه وهو من أهل الخير والصلاح وكانت أشهر الحج فانه يخرج الى الحج ولا يتم وان كان غير اشهر الحج فانه يسرق شيئا ولا يتم له ويشتهر به فان رأى انه بنى مسجدا فانه يألف الى جماعة على خير وتزويج فان رأى انه يؤذن بكلام لا يعرفه فانه رجل سراق فان رأى انه عطس فقيل له يرحمك الله فان ذلك بشرى بالحج والعمرة فان رأى انه حلق رأسه فان كان أوان الحج فانه يحج وان لم يكن أوان الحج سلب رأس ماله على ما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى فان رأى انه يخطب على منبر فان كان من أهل ذلك أصاب سلطانا عظيما وشرفا وان لم يكن من أهل ذلك فانه يصلب (حكاية) حكي أنه جاء رجل الى سيدي محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له رأيت كأني أؤذن فقال له تقطع يدك ثم جاء رجل آخر في الحضرة وصاحب الرؤيا الاولى واقف فقال له رأيت كأني أؤذن فقال له تحج فسأله جلساؤه ما الفرق بينهما والرؤيتان سواء فقال لهم اني رأيت الاول سيماه سيما الشر فأولت له بقوله تعالى ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون ورأيت الثاني سيماه سيما الخير فأولت له بقوله تعالى واذن في الناس بالحج فكان الامر كما عبر رحمه الله تعالى وقد يكون الاذان اعلاما واشتهارا والقراءة في المصحف علم وحكمة ينالها الرجل وكذلك قراءة القرآن كلام حق رحم الله لمن فيه رق

مطلب رؤية الاذان

مطلب رؤية المنارة

(الباب الرابع)

في رؤية السماء والشمس والقمر والنجوم والقيامة والجنة والنار وغير ذلك من نيران الدنيا فمن رأى انه صعد السماء ودخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله عز وجل

مطلب رؤية السماء

مطلب رؤيا الشمس

وجواز الصراط ونال شرفا في الدنيا وذكرا حسنا وان رأى نفسه في السماء من غير صعود فدل ذلك على شهادة مؤجلة وشرف معجل في الدنيا (الشمس) فانها الملك وربما كانت أحد الابوين فمن رأى انه استمسك من الشمس وتملكها فانه ينال من الملك بقدر ما رأى اذا كانت صافية ولها شعاع وكذلك اذا رأى مثل نور الشمس وشعاعها عليه فانه يصيب ملكا عظيما وسلطانا ومهما رآه في الشمس من خسف وتغير ونقص فهو حدث في الملك في ذلك الاقليم أو بأحد الابوين ان لم يكن في الرؤيا ما يدل على الملك فان رأى انه نازعها فهي منازعة في الملك أو أحد الابوين فان رأى الشمس طلعت في بيته خاصة فانه يتزوج ان كان عزبا والا فهو ينال سلطانا وسعة من قبل الملوك فان رأى سحابا أو غيره قد غطى الشمس فان ذلك مرض أو هم يعتري الملك أو أحد الابوين *(حكاية)* حكي أنه جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال له رأيت كأن الشمس طالعة على جسدي فقال له تنال أمرا عظيما وشرفا جسيما من قبل الملك ودنيا شاملة مع ذلك الشرف وجاء رجل آخر فقال له رأيت الشمس طالعة على قدمي دون سائر جسدي فقال له تنال في معيشتك من البر والثمر ونبات الارض مما يطؤه قدماك بقدميك وتشفع فيه ويكون ذلك من قبل الملك *(فصل)* والقمر في التأويل وزير الملك وربما كان زوجة أو ولدا حسنا فمن رأى انه ملك القمر أو ناله فانه يملك أمر الوزير وان رأى القمر انكسف أو أصابه حمرة أو ظلمة كان ذلك تغيرا ونقصا في الذي ينسب اليه القمر ومن رأى كوكبا من الكواكب نال شرفا من الوزير أو من رجل من اشراف الناس وربما كان في الرؤيا ما يدل على الكراهة لان القمر يدل على رجل كاهن ومن رأى كأن القمر في حجره أو حمله بيده فانه ولد يستفيده وان كان القمر في بيته أو في فراشه فهو زوجة بقدر صورة القمر في الجمال وان كان الرائي امرأة تزوجت رجلا جميلا ومن رأى ان هلالا طالع في مطلعه من غير أول شهر فانه يقوم على ملك يقدم عليه أو مولود أو قدوم غائب أو ورود أمر جديد *(فصل)* والنجوم في التأويل اشراف الناس فان رأى فيها صلاحا أو تغيرا فهي من اشراف الناس في تلك البلدة والمريخ في التأويل صاحب حرب الملك وزحل صاحب العذاب والمشتري خازن المال ومدبر قوام الملك وربما كان عالما عظيما والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتبه فمن رأى انه ملك الكواكب أو شيأ منها فانه يملك من الناس شريفهم ووضيعهم بقدر ما يملك منهم فمن رأى انه

برءي الكواكب فهو يلي امور الناس ومن رأى انه يأكل النجوم أو شيأ منها فهو
يأكل مال أشراف الناس واذا رأى الكواكب مجتمعة دلت رؤياه على سعيه في أمور
الاشراف ووقوع النجوم من السماء الى الارض يدل على عذاب ينزل في المكان
الذي وقع فيه * ومن رأى انه أخذ كوكبا يولد له ولد شريف * ومن رأى
الكواكب سقطت من السماء إن كان غنيا افتقر وإن كان فقيرا مات شهيدا * ومن
رآه ولى الى الادبار لانه نجم يطلع في الاماكن القفرة * ومن رأى الفلك يدور به
فانه يسافر * (حكايات) * تليق بهذا الباب (حكى) انه جاءت امرأة الى سيدي
محمد بن سيرين رحمه الله تعالى وهو يتغدى فقالت له اني رأيت رؤيا فقال لها قصي
ما رأيت فقالت له بل اتركها حتى تفرغ مما تأكل قال فلما فرغ قال لها قصي ما رأيت
فقالت له المرأة رأيت القمر قد دخل في الثريا ونادى منادٍ من خلفي أيتها المرأة امضي
الى محمد بن سيرين فقصي عليه رؤياك فقبض ابن سيرين على يديه فقال لها كيف
رأيت فأعادت عليه الكلام ثانيا قال فعند ذلك عبر ما رأت المرأة فاصفر وجهه وقام
وهو آخذ ببطنه فقالت أخته ما بالك مصفر الوجه قال وكيف لا يكون ذلك وقد
زعمت هذه المرأة اني قد أقبر بعد سبعة أيام فدفن في اليوم السابع رحمه الله تعالى
وقيل جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال له رأيت كأني عانقت القمر
فقال له الامام رضي الله عنه أعازب أنت قال نعم قال تزوج امرأة أحسن أهل زمانها
ثم غاب عنه ذلك الرجل مدة طويلة ثم جاءه فقال يا سيدي اني تزوجت مدينة لم
يكن أحسن منها ولكن رأيت البارحة كأني أحمل القمر فقال له ستلد لك هذه المرأة
ولدا أحسن أهل زمانه فحمله فقال يا سيدي والله وهي الآن حامل فكان الامر
كما عبره رحمه الله * (حكاية) * حكى أن أم الامام الشافعي رضي الله عنه لما كانت
حاملا به رأت في منامها كأن الكوكب الذي يقال له المشتري قد خرج من فرجها
ونزل بمصر ثم وقع قرقعة وطار منه شرر عظيم كالقطع فلم تبق مدينة ولا قرية الا وصار
فيها علمه ومذهبه ويكون مقامه كما عبر به رحمة الله عليهم أجمعين * (فصل) * فان
رأى قد قامت القيامة فان العدل يبسط في ذلك المكان الذي رآها فيه وان كان
أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم الله منهم فان يوم القيامة يوم الفصل والجزاء وان كانوا
مظلومين انتصروا * ومن رأى انه واقف بين يدي الله عز وجل فهو أشد الامر
وأصح الرؤيا وكذلك اذا رأى شيئا من أهوال القيامة * (فصل) * ومن رأى انه

دخل الجنة فانه يدخلها وهى بشارة له بما قدم من صالح الاعمال * فان رأى انه
اكل شيئا من ثمارها أو اعطاها غيره فان ثمار الجنة كلام طيب مثل كلام البر والخير
بقدر ذلك وان أصابها ولم يأكل منها شيئا أو لم يكن يقدر على أكلها فانه يصيبه خير فى
دينه ولا ينتفع به وربما يدل على علم لا ينتفع به * ومن رأى انه شرب من عيونها
أولبس من ثيابها فانه املاه وينال فى الدنيا والآخرة من البر والتقوى واما رياضها
وعيونها وحورها فان ذلك خير يناله فى دنياه وآخرته من البر والتقوى ونعيم يناله
فى الدنيا بقدر ما رآى *(فصل)* ومن رآى انه يدخل جهنم فانه يدخل فى
خطايا عظيمة وهى ضد رؤيا الجنة ورؤية ذلك تدل على تدمير فليبادر الرائى بالتوبة
وجهاد النفس وفعل الخير وان لم يصبه منها شئ فان ذلك من هموم الدنيا بقدر
ما رآى (نار الدنيا) فانها تعبر على وجوه كثيرة فان رآها قد وقعت فى أرض جدبة
فى بلدة أو محلة أو دار ولها لهب ولسان وهى تأكل كل ما أتت عليه ولها صوت هائل
فان ذلك جور يقع فى ذلك الموضع بقدر النار وهواها فان لم تكن أرض جدبة فانه
طاعون أو برسام أو جدرا وموت يقع هنالك فان لم يكن للنار لهب ولا لسان ولا صوت
وهى تأكل بعضها وتترك بعضها فان ذلك احداث وامراض تقع هنالك * فان رأى
انها نزلت من السماء فهى أشد عليهم فان لم يرها أكلت شيئا فان ذلك منازعة شديدة
تكون باللسان من غير ضرر فان كان لها دخان فالامر فى ذلك أهون وأيسر وان رأى
انها صعدت من موضع الى السماء فان أهل ذلك الموضع قد حاربوا الله تعالى بالمعاصى
وافتروا عليه بهتانا عظيما * ومن رأى أنه أجج نار ليصطلى هو أو غيره فانه يهيج
أمرا ينتفع به ويسد فقره فان البرد فقر والحر غنم فان شوى عليها لحما فانه يرأس من
غيبة الناس ممن يناله بلسانه فان اكل من ذلك فانه ينال رزقا قليلا وحزنا ثقيلا لان
الشوى حزن وثقل فان كان يطبخ بها طعاما فانه يرأس من أمر يصيب به منفعة من
بيت فان القدر هو قيم البيت فان لم يكن فى القدر طعام فانه يهيج قيم البيت بكلام
أو يحمله على أمر مكروه * فان رأى ان نارا احرقت ثيابه أو بعض أعضائه فانه يصيب
مصيبة فمن ينسب اليه الثوب أو العضو على ما سيأتى بيانه فى موضعه فان كانت
النار التى أصابته بلهب ولسان فان ذلك ضرر يصيبه على يد سلطان والله أعلم * فان
لم يكن لها لهب فهى أمراض برسام * فان رآى انه يأكل نارا من غير لهب فانه
يأكل مال يتيم فان كان لها لهب فانه يكون فى ذلك كلام وتعب فان رآى انه أصاب

مطلب رؤية جهنم ونار الدنيا

وهي نار فانه يقع في السنة الناس ويتناولونه والكي بالنار كلام سوء يناله بقدر ما رأى والشرر كلام سوء فان رأى الشرر يتناثر عليه فانه كلام مكروه فان كثر الشرر عليه أصابه عذاب فان رأى بيده شعلة نار أصاب شقة من سلطان فان رأى النار وقعت في سوق أو حانوت فان ذلك نفاق في السلع غير ان الثمن يكون حراما فان رأى سراجا قويا مضيئا في بيت فهو صلاح حال الدار وان كان ضعيفا في ضوئه كان حاله كذلك فان انطفأ ولم يكن في الرؤيا ما يدل على الموت فانه يتغير حاله ويصيبه ما يكرهه وان كان يوقد نارا يستضيء بها الناس أو يهتدون فانه علم وحكمة ينتفع بها الناس وان رأى انه يجمع رمادا أو يحمله فانه يجمع أمرا باطلا من العلوم ولا ينتفع به أحد من الناس ومن رأى انه يري نارا وهي لا تتقد فانه علم لا ينتفع به أيضا والله أعلم

(الباب الخامس)

في تأويل الامطار والرعد والبرق ومياه الآبار والبحار والسواقي والانهار والسفن والطواحين والحمامات والرياح وغيرها (المطر) غيث ورحمة وكذلك الغمام فان كان خاصا في موضع أو دار أو محلة دون غيرها كان ذلك اوجاعا وامراضا او بعض الدنيا تقع باهل ذلك الموضع المخصوص بها وربما كانت سياطات تصيبهم فان رأى السماء تمطر سمنا أو عسلا أو زيتا أو لبنا وما أشبه ذلك فانه غنيمة وخير ورزق ينزل من السماء على اهل تلك البقعة وكل مطر يستحب يكون كذلك حكاية (حكى) انه جاء رجل الى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال له اني رأيت ظلمة تمطر من السماء سمنا وعسلا والناس يأخذون منه فمن مستكثر ومن مستقل فقال له أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أما الظلمة فالاسلام وأما السمن والعسل فحلاوته وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وسأل رجل الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال له اني رأيت كأني أخوض في المطر وما ولته فقال ما أحسن ما رأيت فقال له أنت تخوض في الرحمة وترزق الامن وسعة الرزق وقيل له أيضا رجل رأى في منامه كأن على رأسه خاصة فقال هذا رجل مذنب كثرت ذنوبه عليه وأحاطت به خطيئته ألم يسمع قوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين *(فصل)* والرعد مع الريح سلطان جائر قوي والبرق للمسافر خوف وللمقيم طمع لقوله تعالى وهو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وقيل ان الرعد بلا مطر خوف للمقيم وللمسافر والرعد

مع المطر شفاء للمريض (قوس قزح) الاخضر يدل على الأمن من القحط والاصفر يدل على المرض والاحمر يدل على سفك الدماء وقيل ان رآى قوس القزح يدل على تزويج صاحبه (السيل) يدل على هجم العدو وسيلان المزاريب من المطر يدل على الخير والخصب *(فصل)* والسحاب حكمة وعلم ورحمة وهو دين الاسلام ان لم يكن فيه هيئة العذاب من سوء الظلمة أو رياح واهوال فمن رآى انه ملك السحاب أو جمعه أو صار فيه أو ركبه فانه ينال مما ذكرناه أمرا عظيما (حكاية) حكى انه سئل جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه عن رجل رآى أنه يأكل السحاب وبين يديه سحاب كثير فقال نعم ما رآى هذا رجل تعلم العلم وارتفع في الذكر وسمع الفخر ونال من ذلك ما لم ينله أحد له ثناء حسن وجاه وقد روسئل عن رجل كان السحاب أظلته فقال ان كان هذا الرجل سقيما فيشفى وان كان مديونا فيقضى الله دينه وان كان فقيرا فالله يغنى فقره وان كان مظلوما ينتصر لان السحاب رحمة وما فيها رحمة وكانت تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوقائع والحروب *(فصل)* وأما البرد والثلج والجليد فهو هم وغم وعذاب الا أن يكون الثلج قليلا في موضعه الذى جرت به العادة ينزل فيه الثلج فان كان كذلك فهو خصب لاهل ذلك الموضع والجليد مثله الا أن يرى انه اغترف ماء من اناء فجمد فيه فانه حينئذ مال جامد صامت يجمد عنده ويبقى وكبرد فلا خير فيه بكل حال *(فصل)* البئر هى رأس مال الانسان ومعيشته فمن رآى انه أراد حفر بئر فلم يقدر فانه نكد فى المعيشة وينال من القوت قليلا ومن رآى انه في البئر في داره وقد فار وارتفع فانه قوة فى ماله ويرزقه الله تعالى مالا طيبا من غير نكد ولا تعب ومن رآى كأن الماء خرج من داره وبئره فان ماله يذهب ويبقى اقله ومن رآى كأنه يستقى من ماء ويسقى زرعا فانه مال ينفقه في سبيل الله عز وجل فان رآى انه يستقى منها ويصبه فانه ينفقه فيما لا ينفعه ولا يضره فان كان يستقى منها ويعطى الناس أو يسقيهم فانه يعيش في كيفية عظيمة وعالم كبير كأنه يربى عيال الايتام وضعفاء الناس فان رآى انه يستقى منها ويسقى اسافل الشجر فانه يربى عيال الايتام فان كان يستقى ويسقى الناس فانه يعين قوما على الحج فان رآى انه يستقى وخرج منه عذرة أو شئ من القذر فانه يخلط ماله الطيب بمال خبيث فمن رآى كأن دلوه قد انقطع فان معروفه ينقطع عن الناس وربما تكون البئر مكرا وخديعة وهما وغما فان رآى أنه وقع فيها أو دخلها فتكون عاقبته الى الفرج والظفر

مطلب رؤيا البرد والثلج والجليد

مطلب رؤيا البئر والدلو وما أشبهه

مطلب رؤية النهر و[illegible]

والنصر كما جرى لسيدنا يوسف الصديق صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

(فصل) النهر هو رجل على قدر حال النهر من الصغر والكبر ومن رأى انه دخل النهر فأصابه وحل وهول فانه يصيبه هم وغم وخوف بقدر ما وحل وكذلك اذا كان النهر عكرا أو شرب وهو صاف فانه يصيب خيرا وحياة طيبة وان كان النهر كدرا وشرب منه أصابه مرض وهم وغم من ذلك الرجل بقدر ما شرب من النهر واذا رأى أنه يسقى الماء من النهر فانه يصيب مالا من رجل على قدر عظم النهر وصغره فمن رأى انه اغتسل فى نهر أو بحر ولم ينظره ولا ولا ذلا ولا علاجا لنفسه أو رأى انه اغتسل فى ماء فان الغسل ذهاب غم وهم وحزن وفرج وشفاء فان كان مهموما أو فى ضيق فرج الله عنه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان ذا خوف آمن الله خوفه وان كان فى سجن خلصه الله منه قال الله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولى الالباب واذا رأى انه انقطع النهر الى الجانب الآخر فانه هم وغم يزول وخوف فان كان فيه وحل أو طين أو موج متواتر فقد قطع ذلك الرجل الذى يداخله ويعاشره ويجاوره الى غيره أو يبقى من بعده (البحر) رؤية البحر ملك عظيم اذا لم يكن له عكر اوله موج هائل فهو مملكة فمن رأى انه شرب من ماء البحر وهو غير عكر ولا هائج نال من الملك بقدر ما شرب أو نال من دنياه عيشة طيبة ان كان البحر كدرا أو مظلما أو هائجا أصابه من الخوف والهم والغم والشدة بقدر ذلك ومن رأى انه غرق فى البحر فان كان صافيا غرق فى أمور الملك وان كان كدرا ناله شدة مهلكة ومن رأى انه يمشى فوق البحر فانه يعلو فى دنياه على الملوك وارباب الدنيا وغيرهم كانه والله أعلم (السفينة) نجاة فى غالب الاحوال وربما كانت سببا ووصلة الى الملوك وربما كانت هما وغما الا أن النجاة قريبة فمن رأى انه فى سفينة فى البحر فانه يداخل الملك والسلطان بقدر دخول السفينة وكبرها وصغرها وسعتها الا انه ينجو من ذلك الملك فمن رأى انه فى سفينة وفيها ماء فان ذلك هم وغم أو مرض أو حبس يناله ولكن ينجو منه أى من تلك الاهوال ومن رأى انه خرج من السفينة فانه نجاة تكون اسرع وان رأى السفينة فى أرض يابسة فان ذلك هم وغم وكرب يناله وينجو منه ولو رأى السفينة تستقبل ذلك استقبالا فان خروجه من الكروب يكون اقرب (الساقية) الصغيرة اللطيفة التى لا يغرق الانسان فيها فانها تجرى مجرى الانهار

لكن احياة طيبة وبشرى عامة كانت الساقية أو خاصة وكذلك اذا رآى الماء
يجرى فى خلال الدور فانه حياة طيبة اذا كان عذبا غير تابع للعيون التى انفجرت
فى داره فى حائط أوفى موضع ينكر انفجار العيون فيه ولم يناسبه فان ذلك هم وغم
وحزن وخوف وبكاء لاهل ذلك الموضع بقدر قوة العين وضعفها فان العين كلما كثر
ماؤها تعظمت المصيبة حتى ينتهى الخوف والبكاء لاهل ذلك الموضع فان كان الماء
كدرا كان الامر أقوى وأشد فان رآى انه شرب من العين ناله هم وغم بقدر ماشرب
منها فان رآى انه توضأ بماء العين أو اغتسل فان ذلك صالح لكل هم وغم وحال وهو
محمود الامر فان كان مهموما فرج الله عنه وان كان خائفا أمن وان كان ذادين
قضى الله عنه دينه وان كان ذاذنوب كفرها الله عنه وان كان مريضا شفاه الله
تعالى وذلك لقصة سيدنا أيوب عليه السلام ومن رآى معه اناء فيه ماء وهو على ظهر
أوسفر اوفى موضع مجهول فان تلك المياه عمره وحياته فان شربه كله فقد نفد عمره كله
وان بقى منه شىء بقى من عمره قدر مابقى فى الاناء والثريد فى الطعام يجرى مجرى الماء
فى الاناء على ماوصفت ومن رآى انه شرب ماء صافيا عذبا ولا يعلم مقداره ولا رآى انه
على ظهر ولا سفر ولا كان فى موضع مجهول فانه ينال حياة طيبة وعيشة صافية فان
كان الماء غير عذب فكذلك تكون حياته وعيشته وان كان كدرا فانه يصيبه مرض
على قدر ذلك فان رآى انه ماء فى قدح زجاج فان الكأس امرأة والماء ولد اذا لم يشربه
فان رآى انه يسقى بستانا أو زرعا فانه يجامع زوجته أتم جماع فان أثمر البستان وأورق
رزق من المرأة ولدا وان رآى غيره يسقى بستانه أو زرعه فلا خير فيه ومن رآى انه
توضأ واغتسل بماء لايجزى فى الوضوء أو الغسل مثل اللبن أو الخمر أو الدهن أو غير ذلك
من المائعات فان الامر الذى هو فيه من امور الدنيا والدين لا يتم وكذلك ان رآى انه
توضأ بالماء ولم يتم وضوءه فان أمره لا يتم له غير انه أهون وأيسر وكذلك اذا رآى انه
يصلى ولم يتم صلاته وان أتم وضوءه أو غسله فان ذلك طهارة له من الذنوب والآثام
وغيرهما (الطين والوحل) فانهما هم وغم وخوف بقدر ما اصابه منه وكذلك الماء
السخن فان رآى انه أصاب ماء سخنا فانه يصيبه هم وغم من السلطان وكلما اشتدت
سخونته كان الهم أشد وربما أصابه فزع أو مرض (اللبن) الجاف الذى خرج من كونه
طينا فانه مال مجموع فمن رآى انه ناله منه شىء فانه ينال مالا مجموعا ومن رآى لبنة
نزعت من حائط فانه يفقد هنالك رجل أو امرأة والله أعلم (الحمام) فى التأويل هم وغم

مطلب رؤية الطين والوحل

مطلب رؤية اللبن

مطلب رؤية الحمام والنورة

لقلة وشدة الحرارة وقوتها او يكون معظم ذلك من جهة النساء ويزول عنه ذلك بعد ما اقله المكث في الحمام ومن رأى انه يبول في الحمام أو حلق بالنورة فانها رؤيا صالحة فان كان مكروبا أو خائفا أو مهموما أو مريضا زال عنه جميع ذلك فان لم يكن به شيء من ذلك تغيرت حالته ونقص ماله ومتى رأيت الاقوى والضعف وذلك اذا اجتمع في الرؤيا شيء مختلف تأويله على ضدين فعبر بالاقوى واترك الاضعف فان الحمام يدل على الهم والغم والنورة تدل على ذهابهما فكان تأويل الرؤيا بالنورة أقوى من تأويل الحمام (الرحى) من رآها فانها شر اذا كانت دائرة وهي أيضا معيشته وكذلك هي كد في الدنيا ورزق صالح فمن رأى ان له رحى تطحن دقيقا اصاب خيرا ورزقا من كد غيره أو من كده ان كان هو الطاحن وربما كانت الرحى حربا اذا كان في الرؤيا ما يدل على ذلك وأما الرياح فان كانت طيبة نيرة فهي بشارة وبركة لقوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وان كانت سوداء مظلمة فهي هم وغم لقوله تعالى وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم الآية والله تعالى أعلم

(الباب السادس)

في رؤية الارض والجبال والمفاوز والتلال والابنية والحصون والحوانيت والدور والمدن والزلازل وشبه ذلك (الارض) في التأويل تنصرف الى وجوه فان كانت الارض مدركة الحدود بالبصر فهي امرأة وان كانت واسعة مجهولة فهي دنيا وان كانت مع سعتها خضرة وفيها نبات مجهول فهي دين الاسلام كذلك المفاوز أيضا فمن رأى ان الارض بسطت له طالت حياته في سعة وخير فان رأى انها طويت له فهي انفاد عمره وربما يدل طيها على الولاية اذا كان أهلا لها ومن رأى ان الارض تكلمه نال خيرا ودنيا صالحة يتعجب الناس له فيها وكلام كل شيء كذلك من الذي لا يتكلم يكون عجبا لما تدل عليه الرؤيا ومن رأى انه غاب في الارض من غير حفرة فانه يموت في طلب الدنيا ان كان في حفرة فانه يقع في مكر ومن خديعة وجناية ومن رأى كأن الارض تدور به اضطرب أمره ودار الارض في طلب رزقه ومن رأى انه في مفازة يهتدي فيها ويسير سيرا مستقيما فانه متمسك بدينه واستقامته على الاسلام ومن رأى انه في مفازة لا يهتدي فيها فهو في شك من الاسلام فمن رأى انه في مفازة يأكل منها ويشرب فانه ينال نعمة وزيادة في دينه ودنياه (التراب) والرمل وغيره مما هي أجزاء

الارض مثل الغبار ونحوه فانه مال ومن رأى أنه يأكل التراب والرمل او قد جمعه من
غبار وتراب فانه يستغني ويصيب مالا عظيما وكذلك اذا رأى انه يمشي فيه او يحمله
فانه يسافر سفرا ثقيلا في اكتساب المال وينال به ذلك وان رأى الغبار ما بين
السماء والارض فهو امر ملتبس وكذلك اذا رأى الضباب ومن رأى انه يحفر
الارض ويأكل التراب فانه يأكل مالا بمكر وخديعة وحيلة واما الارض فهي
ما خالف دين الاسلام من الاديان كذلك الفلاة والبرية فان ادركه الجدود فهي امرأة
سوء لا خير فيها (حكاية) حكي ان ربيعة بن امية بن خلف جاء الى ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه فقال له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت
البارحة في منامي كأني في ارض خضرة مخصبة وقد خرجت منها الى ارض
مجدبة لا نبات فيها ورأيتك قد جمعت يداك وغلتا الى عنقك فقال له الامام ابو بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه ان صدقت رؤياك خرجت من دين الاسلام الى دين
الكفر واما انا فقد جمعت لي اموري وغلت يداي عن حطام الدنيا قال فلما كان
في ايام ابن الخطاب رضي الله عنه خرج ربيعة من المدينة ولحق بأرض الروم فتنصر
عند قيصر ومات نصرانيا والله أعلم (الجبال والتلال) رجال اقدارهم على قدر عظم
تلك التلال والجبال وكذلك الصخور وربما تكون الجبال والتلال منازل عالية ينالها
الرائي ومن رأى انه صعد عليها نال رفعة غير ان الصخور يدل في رجال قساوة وجفوة
وفظاظة وغلظة والحجارة الصغار التي يقذف بها في العادة كلام ورجم بالغيب ومن
رأى انه قام على جبل فانه يتولى على رجل حاله كحاله فان ملكه فهو رجل يتمكن
منه ومن رأى انه هدم جبلا فانه يهلك رجلا فان رأى انه يتقلبه او يحفر فيه فانه
يعمل مكيدة برجل ويحتال عليه ومن رأى انه يصعد على جبل نال عزا ورفعة وشرفا
ومن رأى انه يصعد على جبل مستو نال مشقة وشدة في طلب ما يريد من أمور
دنياه والارتفاع كله محمود الا ان يكون مستويا في عروجه الى فوق فانه يلقى شدة
وتعبا واما اذا رأى انه يدرج في صعود كما يفعل في اليقظة فانه ينال [illegible] ورفعة وهو
الصعود المحمود وكل ارتفاع في المنام هو ارتفاع الرجل في دينه ودنياه ومآله وطلوع
الجبل والكهوف والشجر ملجأ ومأوى وكنف ومن رأى انه ينقل الحجارة الكبار
والصخور والجبال فانه يروم امرا صعبا وشدة في تحمل اثقال رجال على مثال ذلك
(حوانيت الاسواق) هي اموال وتجارات والدكاكين والحوانيت التي يقعد عليها من

مطلب في تعبير الجبال والتلال

مطلب في تعبير الصعود [illegible]

عبرة بارة فهو كلام كثير لا غرض فيه لصاحب الرؤيا (الدار) يصرف تأويلها الى وجوه
فان كانت مجهولة البناء والاهل والموضع فهي دار الآخرة فيكون حاله
في الآخرة وما قدمه من الاعمال على قدر حال تلك الدار في الضيق والسعة والزخرفة
والشعث وغير ذلك وان كانت الدار معروفة فهي دنيا وتكون كحال تلك الدار
في الضيق والسعة والزخرفة والشعث وغير ذلك ومن رأى انه في دار يعرفها وقد
ملكها فهي دنيا تتسع عليه بقدر سعة الدار وحسنها ومن رأى أن داره زيد
في بنائها فان ذلك زيادة في دنياه فان رأى ان داره سقطت أو خربت فان دنياه
تخرب من أعمال السوء فان رأى انه باع داره فانه يموت ومن رأى انه يبني داره
أو دار غيره فانه يرغب في الدنيا وينال فيها بقدر الدار فان بناها في موضع مجهول
فانه يقوم بين يديه أعمال البر ويكون حاله في الآخرة صالحا ومن رأى انه هدم
داره فان كانت مجهولة هدم ما قدمه من كثرة الاهوال والمعاصي واعمال السوء
وان كانت الدار معروفة هدم دنياه بافعال السفه والتبذير ومن رأى انه هدم شيئا
من داره أو نقص كان نقصا في دنياه والقصر رؤيته في المدينة عز عظيم او ملك ما
والغرف والجواسق اذا صعدها كانت ارتفاعا وسعادة ينالها في دنياه والحائط حال
الرجل وربما كانت دنياه وان كان قائما عليها فان سقط عنه زال عن حاله أو هلك
والبيت المجهول المجصص في التأويل هو القبر فمن رأى انه حبس في بيت مجصص
مجهول جديد فان ذلك قبره وان كان غير مجصص وهو مجهول فانه امرأة ومن رأى
انه دخل بيتا وعلا فوقه وكان ذلك البيت مجهولا فان ذلك الرجل يتزوج امرأة وينال
خيرا وفائدة (البيت المعروف) اذا كان يملكه الرائي فهو زوجة وربما كانت دنياه
مثل تأويل داره وان رأى أنه يكنس بيته فانه يفتقر وان رأى انه يكنس بيت
غيره اصاب مالا من صاحب البيت الذي هو له ومن رأى انه يعمر قبرا فانه يبني
دارا (المدينة) من رأى كأنها انهدمت او انها لم يبق منها فانه من اهل تلك المدينة
قد ذهب وربما ذهب دنياهم بنكبة (الدرج) كالسلالم من رأى انه يرقى على الدرج
فانه دين الاسلام اي الذي يتوصل به الى الآخرة ومن رأى انه يرتقي في درج من اللبن
فانه يترقى في دنياه بالصدقة وانفاق المال وان كان الدرج من جص او آجر او خشب كان
ترقي الدرج رقيا وعلوا في الدنيا بقدر سبيل التدرج اذا كان في الرؤيا ما يدل على ذلك
باب الدار هو قيم الدار المنظور اليه فكل ما حدث بالباب من كسر او قلع او حرق

او مكروها او محبوبا فهو قيم الدار وباب البيت هو امرأته وكذلك الاسكفة العليا رجل والسفلى امرأة ومن رآى كأن داره احترقت أصابه نكبة من سلطان او من طاعون فان رآى ان الباب قلع او وقع مات صاحب الدار وان قلع باب البيت او اسكفته ماتت ربة البيت ومن رآى ان باب داره قلع وركب غيره فانه يبيع تلك الدار ويدل على ان امرأته تتزوج غيره ومن رآى ان باب داره وقع فانه يمرض ثم يبرئ وعوارض الباب هم اولاد الرجل فان رآى عارضتيه وقعتا فان كان له ابنتان ماتتا وان كان له بنات يتزوجن ويخرجن من عنده ومن رآى أنه سد بابا مفتوحا بالبيت طلق زوجته فان فتح بابا مقفولا فان كان الباب معروفا فانه يتزوج وان كان البيت مجهولا استجيبت دعوته (المسمار) رجل يتوصل به الناس الى أمورهم والجسر والقنطرة كذلك الزلزلة هي حدث في العالم فمن رآى الجبال تزلزلت سادت العلماء ومن رآى نفسه قد تزلزلت فلا خير فيه فان تزلزلت داره نزل فيها الزنا وان رآى داره انهدم منها شيء كان ذلك الهدم دليل الموت لمن ينسب اليه ذلك التأويل والله أعلم

* (الباب السابع) *

في تأويل رؤية الاشجار والثمار والحبوب والزرع والخضرة والبقول والبساتين أما الاشجار فكلها رجال أحوالهم كأحوال جوهر الشجر في الطبع والنفع وطيب الرائحة وغير ذلك فمن رآى انه أصاب منها شيئا من ثمر او ورق أصاب مالا كثيرا ورزقا من رجل على قدر تلك الشجرة (الخشب) الصنم ونحوه نفاق في الدين ورجال منافقون والحطب رجاله ويابسه مثل الحطب اذا كان كثيرا وحطبا الهما وان كان عيدانا صغارا فهو نميمة وامولة بين الناس والعمار رجل شر يفسد منفعة مقعده (شجرة) الشوك رجال فيهم الشر والصعوبة للرائي والشوك في نفسه أمر مؤلم يشتبك في الانسان ويؤلمه من قول وفعل وربما كانت رؤيا الشوك دينا من نكبة انسان ترك له او أمر مخوف يقع فيه (حديقة الكرم وشجرة الرمان) امرأة أيضا فمن رآى انه غرس شجرة فنبتت وطالت أصاب شرفا واصطنع لنفسه بقدر جوهرية تلك الشجرة ... كان ذلك ... بلغ أشده (الشجرة الواحدة) ألف درهم (الرمان) ... كان ... ربما كان عقدا كاملا من المال ان كان ... أو شيئا منه

مطلب المسمار والجسر والقنطرة والزلزلة

وهو يدل على الهم من كل شيء (الحامض) من الرمان رؤياه هم وغم لمن أكله وكذلك
كل ثمرة حامضة (التفاح) رؤياه همة رجل ومكسبه وهمته فان أكله سلطان فهو
ملكه وان كان تاجرا فهو تجارته وان كان صانعا فهي صناعته فمن رأى انه
أصاب شيئا من التفاح أو أكله أو ملكه فانه ينال ذلك من تلك الهمة بقدر نضارته
ولذته وكثرته وقلته (الاترج) مال طيب اذا كان كثيرا وان كان واحدا أو اثنين
أو ثلاثا فهي أولاد صالحون وصفرة الاترج لا تضر لانها كصفرة مثل السفرجل
والمشمش والكمثرى والتفاح والزعفران وشبه ذلك فانه مرض الا ان يكون ذلك
أخضر فتدل رؤيته على رزق غير رابح (البطيخ) الاخضر رزق والبطيخ الاصفر مرض
لمن يأكل منه شيئا (الموز) مال لصاحب الرؤيا اذا رآه ودين لصاحب الدين وصفرته
لا تضر ولا حموضته ولا رؤيته في غير وقته وكله خير مجموع (العنب) الابيض والاحمر
عضدان للدنيا وخير رؤيتهما اذا كان في وقته وان كان في غير وقته فهو مرض وربما
كان عدد الحبات التي أكلها سياطا تقع على من عدها وربما ظهرت بجسده بثور
وليس ينفع سواده ولونه لان نوحا عليه السلام دعا على ولده في حال العنب فاسود
العنب الذي كان بيده فلا خير في رؤية العنب الاسود ومن رأى انه يعتصر العنب فانه
يخدم السلطان وكذلك عصر الزيتون والزيت الطيب ونحوه بركة وخير وخصب ومال
لمن نال منه شيأ (الزبيب) الاحمر والاسود مال وخير ورزق ومنفعة لمن اصابه (التين)
هم وندامة لاجل جلوس أبينا آدم عليه الصلاة والسلام تحته حين خرج من الجنة
(الجوز) كله كلام وخصومة ورزق لا ينال الا بنكد وتعب (اللوز) الاخضر
واليابس رزق محبوب وكذلك الفستق (البندق) مال صالح وكل شجرة لا ثمر لها
كالسرو والدلب والآس وما أشبه ذلك فهو رجل قليل النفع وكل شجرة طيبة
الرائحة فانها رجل شريف طيب الثناء وكل شجرة خبيثة الرائحة فهي رجل خبيث
الرائحة (الحبوب) اما الحنطة الرطبة فهي خير من اليابسة فمن رأى انه أكل
حنطة رطبة نال صلاحا في دينه ورزقا طيبا فان أكل حنطة يابسة أو مطبوخة
فلا خير فيها لاجل قصة أبينا آدم عليه السلام (وأما الشعير) فهو خير من الحنطة
رطبا كان أو يابسا أو مطبوخا أو مقليا كل ذلك خير ورزق طاهر لمن أكله أو أصاب
منه شيئا والدقيق كله مال مجموع مفروغ منه سواء كان دقيق شعير أو حنطة وأما
دقيق الحبوب كلها خير من الخبز لان الخبز مسته النار والخبز النقي مال مفروغ منه

وهو يصفار المبيض لمن أكل منه (العجين) يدل على كثرة النسل والقرنان كانت له
ثمرة • ومن رأى انه يعجن عجينا فانه يحسن كثرة نسله وثروته وزرعه وهو رزق يناله
بنكد وتعب والارز مال فيه غم وتعب في اكتسابه (السمسم) مال نامي لا يزال
في زيادة (الذرة والجاورس) مال ردئ التكسب (الباقلا) غم طويل وتعب الحمص
بالعدس والجلبان أموال غير طيبة وفيها هم وغم (الزرع) هو عمدة الانسان في
دينه ودنياه اذا كان له وان رأى انه يمشي فيه فيكون ذلك على قدر خصب الزرع
وجودته وربما كان الزرع رجالا يجتمعون في ذلك الموضع على حزن فان رآه حصد
فهو قتلهم (البذار في الارض) اعمال الخير فان رآه نبت كان عند الله مقبولا في
جميع أفعاله وقد يشتهر به ذلك في الدنيا وينال به عزا وشرفا وربما كان البذار أولادا
وذرية ان كانت الارض محدودة بالنظر غير مجهولة الخضر كالقثاء والخيار
والجوز والسلجم وما اشبه ذلك فهو رزق دنئ يناله في هم وغم وخوف وربما يحصل له
الهم والغم والحزن ويبطئ عنه الرزق ويطول الحزن الذي يناله وكذلك البقول مثل
البصل والكراث والقسط وسائر انواع البقول فهي هم وغم وحزن ونكد (الرياحين)
أما سائر الرياحين والمشمومات مثل الورد والنرجس والبهار وغير ذلك فان فارقت
منبتها فهي دنيا زالت عنه وان كانت باقية في شجرتها فهو ولد صالح على جودة
المشموم وحينئذ يكون طيبا لمن اصاب منه شيئا ومن رأى نباتا مجموعا قد نبت في
موضع لم تجر العادة فيه بالنبات مثل البيت والمسجد فهو رجل يدخل على أهل ذلك
البيت بمباشرة أو مشاركة ونحوها (التين) هو مال عاجل وذهب حاضر وكان يسميه
سيدي محمد بن سيرين التبر وقيل ان رجلا اهدى الى الامام محمد بن سيرين حملا
تينا فلما رآه قال لو كان في المنام قال ياليت هذا الرجل اهدى الي بلا في المنام (البستان) امرأة
الرجل فمن رأى أنه في بستان يأكل من ثمره فانه يصيب مالا من امرأة غنية ومن
رأى انه يتنزه في بستان فانه يحسن حاله ويصفو عيشه مع امرأة جميلة ومن رأى أن
باب بستانه قد انقطع من ناحية فانه يطلق زوجته والبساتين المجهولة في التأويل
هي الجنة فمن رأى انه دخل بستانا يتنزه فيه فانه يدخل الجنة والرياض كلها في
دين الاسلام فمن مشى في ذلك أو تنزه فيه فهو هدى من الله تعالى وخير كثير في
الاسلام وربما كانت علوما يتنزه فيها والله تعالى أعلم

* (الباب الثامن) *

في رؤية الاشربة والالبان (اللبن) الحليب الذي هو فطرة الاسلام وسنة النبي عليه الصلاة والسلام فمن شرب منه شيئا أو ملكه اصاب خيرا وصلاحا في دينه واللبن المعروف النوع والجنس فانه مال حلال ورزق حسن مستفاد اذا لم يكن ساخنا ولا رائبا فقد نزع منه دسمه فان كان حامضا أو رائبا فهو هم وغم وضرر وحزن والجبن مال صامت وخير وخصب لصاحبه والرطب أفضل من اليابس لبن البقر والجواميس والابل كله خير ولبن الغنم والمعز دون لبن البقر ولبن الجمال الوحشية صلاح في الدين ولبن البغلة هول وعسر لمن شربه ولبن الحمارة الاهلية مرض شديد بزول ولبن الظبية وسائر الوحوش المأكولة خير وصلاح ورزق مباح ولبن الفرس اسم صالح لمن شربه ولبن اللبوة ظفر بعدو ولبن الكلبة خوف شديد من عدو وضرر عاجل ولبن الهرة خوف وعدو يظهر ولبن الثعلب خير وفرج وشفاء ولبن السنورة مرض وخصومة ولبن الخنزيرة تغير عقل لصاحبه وأما اللبن اذا رضع او ارتضع فانه حبس أو ضيق ينال المرتضع لانه لا رضاع بعد الحولين فان رأت امرأة أنها درت أوسال من ثديها لبن فانه خير ومال ورزق يفيض عليها بخلاف الرضاع (الخمر) مال حرام اذا لم يكن معه منازعة وخصومة وكلام لمن نازعه في كأسه فانه شر (النبيذ) مال مكروه فيه شبهة لا ينال الا بتعب ونصب بقدر ما نال منه النار (السكر) من غير شراب مكروه لا خير فيه لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن رأى أنه يشرب الخمر أو النبيذ مع غيره وبينهما مائدة طعام فانه يقوم في أمر معيشته ويخاصم غيره لان المائدة هي المعيشة ومن رأى أنه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا ويجري على يديه عظائم الامور ومن رأى نهرا من خمر فان كان في روضة خضرة مجهولة فانه ينال دخول الجنة اذا شرب منه أو خاضه وان كان غير ذلك أصابته فتنة في دنياه (العسل والشهد) فانه مال ورزق طيب وشفاء من الامراض وأما سائر الاشربة المتخذة من الفاكهة فانه على قدر أصولها التي تعصر منها وقد تقدم الكلام في ذلك

---

* (الباب التاسع) *

في رؤية النساء والرجال وأعضاء الانسان وأرواث الحيوان (الرجل المعروف اذا رأى) يعطيه شيئا أو يكلمه فهو ذلك الرجل بعينه أو نظيره أو سميه والرجل المجهول ان كان شابا فهو عدو وان كان شيخا فهو جده وحظه و[illegible]

رأى شيخا يعطيه شيئا أو يكلمه فان ذلك سعده وجده وحظه وبخته ويكون ذلك على قدر أحوال الشيخ وحسن صورته وقباحتها أو كمال أو نقصان أو قوة أو ضعف (المرأة العجوز) المجهولة هي السنة فتكون على قدر حسنها وكمالها وغير ذلك من القباحة فمن رأى سمينة مجهولة تكلمه أو تعطيه شيئا أو رأى أنه عانقها أو قبلها أو عاشرها أو جامعها من غير ان يرى شيئا فان سنته التي هو فيها على قدر حال تلك المرأة ان كانت جميلة سمينة نال في سنته خيرا ورزقا حسنا وان كانت بضد ذلك كانت سنته على قدر ما رآها (الجارية) المولدة خير من الغلام وهي سرور وفرح لمن رآها (الغلام) هو هم وغم وحزن ومؤنة ثقيلة لمن رآه أو ولده الخصيان الخبايل رؤياهم رؤيا الملائكة عليهم السلام (الرأس) رأس الرجل رئيسه الذي يسمو به في الناس من أب أو أخ أو سيد أو زوج أو سلطان أو غير ذلك فهما رأى في ذلك من حدث فهو في رئيسه والرأس أيضا هي رأس مال الانسان فمن رأى أن رأسه بان من غير ضرب عنق فانه يفارق رئيسه أو يفارق رأس ماله أو تنتقد عليه معيشته وشعر الرأس هو مال الانسان أو مال رئيسه وقد ينصرف على وجوه غير ذلك فمن رأى أنه حلق رأسه من غير أيام الحج ولا في الاشهر الحرم فانه يذهب رأس ماله أو مال رئيسه أو يعزل عن عمله وان كان في أشهر الحج فان ذلك يكون صلاحا وربحا ومن رأى شعر رأسه قد طال فان كان ممن يلبس السلاح فهو قوة له وزينة وحسن وهيبة له فان كان هاشميا فانه يملك رقاب الناس وان كان تاجرا فهو زيادة في ماله وان كان حراثا فهو زيادة في حرثه وزرعه وان لم يكن ذلك فهو هم وغم على قدر طوله وسعته سيما ان رآه نزل على وجهه وان كان شعر رأسه أسود فرآه أبيض فهو وقار وهيبة في الناس وان كان شعره أبيض فرآه أسود فان ذلك تغير في حاله ووجه الرجل ولحيته في التأويل جاهه وهيبته فان رأى لحيته قد طالت فهو زيادة في جاهه وان طالت فوق ما جرت به عادة اللحى فهو هم وغم وحزن ولا بقدر طول تلك اللحية ومن رأى لحيته قد حلقت ذهب جاهه في الناس وكذلك اذا رآها سقطت أو نتفت والحلق لها أدون فان رأى رأسه ولحيته حلقا معا وكان في الرؤيا ما يدل على الخير فان كان مكروبا فرج الله عنه وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان غير ذلك فلا خير فيه (الخضاب) هو ستر وصيانة فان رأى انه اختضب في الرأس ستر الله عنه تلك الحالة التي يحاولها وعزم عليها وان لم يعلق الخضاب لم يستر

مطلب رؤية العجوز والجارية والغلام والخصي والملائكة

مطلب رؤية الشعر

مطلب رؤية الخضاب

الله

الله عليه ذلك الدهن في الرأس واللحية والبدن زينة حسنة ما لم يجاوز القدر المعلوم فان جاوز ذلك أو سال على وجهه أو جرى على ثوبه فهو غم يصيبه وان كان الدهان الذي اندهن به له رائحة طيبة كان مع الزينة ثناء حسنا البخور رؤية البخور ثناء حسن مع هول وخطر لان الدخان هول وخطر من سلطان نبات الشعر في الوجه والراحتين او موضع لم تكن له عادة بنبات الشعر فيه فان ذلك دين يرتكبه ويبلغ عسرا شديدا ومشقة وأما شعر الشارب والابط والعانة فان نقصان شعرهم زيادة في السنة والدين وربما كانت زيادة شعر العانة ولا يةليس فيها دين وشعر سائر الجسد هو مال الانسان ان كان له مال أو تجارته أو زرعه فهما رأى فيه من زيادة أو نقصان فهو ذلك ومن رأى أن شعره ينور فان كان غنيا افتقر وان كان فقيرا استغنى وان كان مكروبا زال كربه وان كان مريضا شفي وان كان مديونا قضى دينه البول وكذلك ان رأى أنه قد بال فان كان مكروبا فرج الله كربه وان كان مديونا قضى دينه وان كان ذا مال نقص ماله بقدر كثرة البول وقلته دماغ الانسان ماله وخزانته وكذلك سائر الادمغة فانها أموال مخزونة فان رأى أنه أكل دماغا فانه من طيب ماله وان اكل غيره من آدمي وحيوان فانه يأكل مالا من كسب غيره لحوم الناس أموال اذا كانت مطبوخة أو مشوية فان كانت نية فهي غيبة لمن اكل لحمه قال الله تعالى ايحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه الاذن امرأة الرجل وابنته فان رأى انها ماتت فانه يطلقها أو تموت أو يزوج ابنته وزيادة الاذن وزينتها بالحلي واللؤلؤ يكون حسن حال زوجته أو ابنته وسمع الرجل هو دينه فان رأى سمعه نقص أو زاد أو ذهب فذلك في دينه وصوته صيته وسمعته في الناس وفخره ويكون على قدر صوته وجهيرته وطيب لحنه ونغمته وبعده وقربه العين هي دين الرجل وهدايته وكذلك بصره فهما رأى في عينه أو بصره من زيادة أو نقص فهو دينه مثل العمى والرمد والعمش وغير ذلك ومن رأى أنه اكتحل فانه يتعاهد دينه بالصلاح وان قصد بالكحل الزينة فانه يأتي أمرا يتزين به في دينه بين الناس وربما دلت العين على قرار من مال أو ولد أو أخ أو أمير فما رآه فيها من حدث أو زيادة أو نقصان فهو فيما ذكرناه وأما اشفار العين والحاجبين فانه وقاية الدين وحسن السمت فيه فمن رأى باشفار عينه زيادة أو نقصانا أو جمالا فهو حسن سمته وحالته في الدين الانف جاه الانسان وفخره وكذلك جبهته عزه وفخره فما حدث في ذلك من زيادة أو نقصان

مطلب رؤية الصدغين والشفتين واللسان

فهو فيما ذكرناه الصدغان والوجنتان والشفتان وجه معيشة الانسان فما حدث في ذلك يكون في معيشته بين الناس (الشفتان) أعوان الرجل والعليا أفضل من السفلى لسان الرجل ترجمانه والمبلغ عنه وربما كان اللسان حجة الرجل وبرهانه فمن رأى لسانه مقطوعا أو قصيرا أو ناقصا فان كان بينه وبين أحد منازعة أو مخاصمة انقطعت حجته وان لم يكن له منازع كان ذلك صلاحا في دينه وان رآه قد طال فهو الجن بالحجة في المخاصمة وظفر بمن يخاصمه وينازعه وان لم يكن له منازع فهو كثير اللغو والفحش والهذيان وقطع لسان المرأة محمود بكل حال الانسان أهل بيت الرجل وقرابته والثنايا الاولاد واخوة وأخوات فان رأى أسنانه تحركت فان ذلك مرض لبعض هؤلاء وان رآها سقطت في يده أو صرها في ثوبه أو حشاها في جيبه أو بيته فانه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا وان رآها أكلت فان بعض هؤلاء يصيبه بلية في بدنه ومن رأى أسنانه فيها طول أو زيادة أو بياض أو جمال فانه يرى لبعض هؤلاء ما تقر به عينه عم الرجل وعمته ونحوهما من الاقارب فمن رأى في ذلك حدثا فهو فيما وضعت (والناب) هو سيد أهل البيت الذي يعتمدون عليه والضاحك من الاسنان هو خال الرجل وخالته والاضراس العليا ذكور وما كان من أسفل فاناث فمن رأى شيئا من ذلك سقط من فمه ولم يجده ولم يعد فيموت له قرابة مما ذكر ومن رأى أسنانه كلها سقطت فيطول عمره ويقبر جميع أقاربه ويكون هو آخرهم موتا حكاية حكى أن أمير المؤمنين المنصور رأى في منامه كأن أسنانه سقطت من فمه فلما أصبح قال لبعض خدامه ائتني بمعبر فلما حضر له بالمعبر قص عليه ما رأى فقال له الامير أقاربك كلهم يموتون يا أمير المؤمنين فقال له المنصور فض الله فاك ولا أحسن رؤياك قم واخرج عني قبحك الله تعالى فقال ائتوني بمعبر غير هذا فأحضروا له معبرا غيره خبيرا بتعبير الرؤيا فقص عليه الرؤيا فقال له يا أمير المؤمنين أنت تعيش عمرا طويلا وتكون آخر أهلك موتا فضحك أمير المؤمنين وقال المعنى واحد ولكن أنت أحسن عبارة من الاول ثم انه دفع له عشرة آلاف درهم العنق زيادة يأول العنق هي موضع الامانة والدين وتمامهما وأطافهما أو قصرهما وضعفها فانه عجز عن احتمال ذلك وكذلك الدماغ ثم الثدي والدان والعضدان يعتلان تأويلهما فقد يدلان على الاخوة ويدلان على نفس الرائي بحالته ويعرف ذلك بما يكون في الرؤيا من الدلائل فمن رأى أن يده قطعت مات أخوه أو صديقه أو فارق شريكه ان كان له شريك

مطلب رؤية العنق

هذا اذا لم يكن يملها فان جعلها السلطان ظلما أو زللا أو جناية ومن رأى ان يده
لم تزل مقطوعة ولم ير حالة قطعها فان ذلك كف له عن المحارم والمعاصي وكذلك من
رأى ان يده جمعت الى عنقه ومن رأى ان السلطان قد قطع يده فانه يحلف بالله
تعالى كاذبا ومن رأى في يده طولا فانه يكثر ماله ونفقته وكرمه وان رأى فيها قوة
بطش فانه زيادة وقوة وقدرة الاصابع هم أولاد الاخ والاخت وربما كانت
أصابعه صلاة الخمس فما رأى في ذلك من زيادة أو نقصان فهو في أولاد أخيه
او أخته أو صلاته ان كان في الرؤيا ما يدل على ذلك (الاظافر) هي مقدرة الانسان
وحاله لان بها يحك جسده (الصدر) حلم الرجل واحتماله فما رأى فيه من ضيق
او سعة فهو كما وصفت الثديان بنات الرجل (البطن) مال الرجل وولده فمن رأى
به صغرا دون ما هو عليه فانه يكثر والبطن والامعاء وجميع ما في البطن مال مكنوز
مجموع فان رأى انه يأكل امعاءه أو كبده او كلاه أو غير ذلك مما في بطنه أو رأى انه
أخذه او جمله من نفسه او غيره فانه يصيب مالا مكنوزا وكل ما تولد من جسد الانسان
وكان رزقه منه مثل الدود والقمل ونحوهما فهو عيال الرجل فمن رأى القمل والدود
تناثر من جسده او من بعض أعضائه او رآه مما كثر في جسده أو ثيابه فانه يصيب
مالا جسيما وغلمانا أضلاع الرجل نساؤه فان حدث فيها شيء فهو حادث في نسائه
الصلب عز الرجل ومعيشته نفسه وربما كان الصلب الولد لانه يخرج منه الكتف
امرأة الرجل فما حدث فيه فهو في امرأته (الذكر) ذكر الانسان بين الناس فان رأى
ان ذكره مقطوع مات ولده أو مات هو وانقطع ذكره فان رآه زائدا او ناقصا فهو فيهما
ومن رأى ان له ذكرين او اكثر فانه يأتيه أولاد بعدد ما رأى (الانثيان) هما أولاده
الاناث فما حدث فيهما فهو في اولاده (والبيضة) اليسرى منها يخلق الولد فان رآها
نزعت او قطعت او سقطت لم يأت له ولد الفخذان عشيرة الرجل وعصبته فان رأى
أن فخذه بان منه فارق عشيرته وقومه الركبة والساق والقدم مال الرجل
ومعيشته التي اعتاده عليها او في سعته وكسبه أصابع القدم زينة مال الرجل
والعصب ما التف به امره وشأنه (الجلد) تركة الرجل بعد موته (العورة) ما بين السرة
والركبة فمن رأى شيأ من ذلك قد انكشف عليه ثيابه فانه يبدو من عورته للناس
بقدر ما انكشف منها ومن رأى أنه تجرد من ثيابه فانه يتجرد من أمور الدنيا
ويزهد فيها ومن رأى ذلك وهو في طلب الدين فانه يبلغ منه مبلغا حسنا من العبادة والزهد

وان كان في طلب الدنيا فانه يبلغ منها غايته هذا اذا لم تكن عورته بارزة للناس
ينظرونها فان كان ذلك فلا خير فيه وقيل من رأى انه تجرد في سوق أو في مسجد
او في غيرهما ولم تكن عورته بارزة للناس ولم يطمع فيه احد كان ذلك فرجا ونجاة من
مرضٍ و يتجرد من ذنوبه وان كان عليه دين قضي عنه (العنق) من رآه ضرب
وبان الرأس منه فان كان عبدا اعتق وان كان مريضا شفي وان كان مديونا قضى
دينه وربما يحج الى بيت الله الحرام وان كان مكروبا فرج الله عنه وان كان خائفا
أمن ومن رأى انه توسط فانه يتوسط في أمر جماعة يتم حالهم به وربما كان خروج الدم
من جسده لاجل التوسط لا خير فيه وربما كان ماله فيه شبهة ومن رأى أنه
ذبح رجلا فانه يظلم ذلك الرجل لان ذبح ما لا يجوز ذبحه ظلم وكذلك اذا رأى
انه ذبح حيوانا محرم الاكل فانه يظلم من ينسب اليه ذلك الحيوان ومن رأى انه
قتل رجلا فان المقتول ينال من القاتل خيرا ومن رأى انه يصارع رجلا فان المصروع
أحسنهما حالا وأمكنهما في الارض من صاحبه ومن رأى أنه يشتم رجلا فان
المشتوم يكون أحسنهما حالا والله اعلم حكاية حكي ان عبد الله بن الزبير رضي
الله تعالى عنه رأى في منامه انه اصطرع هو وعبد الملك بن مروان فصرع عبد الله
عبد الملك ابن مروان وسمره في الارض بأربعة أوتاد فلما اصبح بعث رجلا الى الامام
محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فسأله عن ذلك وكان قد أمره ان لا يعرفه الصارع
من المصروع قال فلما دنا الرسول من الامام وقص عليه الرؤيا قال له ما هذه رؤياك
وما يصلح ان يرى هذه الرؤيا الا عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير ثم ان الرجل
انكر ذلك وقال له أيها الامام انها رؤياي فقال له لم أقصها عليك حتى تصدقني
قال فعاد الرجل الى عبد الله بن الزبير وأخبره بما قال له المعبر فقال له ارجع
اليه وعرفه أني رأيت هذه الرؤيا قال فرجع اليه وعرفه وقال يا سيدي ان عبد
الله بن الزبير رأى هذه الرؤيا وقد صرع عبد الملك بن مروان فقال له محمد بن سيرين
رحمه الله عبد الملك ابن مروان هو الغالب لعبد الله بن الزبير وهو قاتله وان أولاد
عبد الملك بن مروان لهم الخلافة من أبيهم وذلك لتسميره في الارض بالاوتاد
فكان الامر كما عبر رحمه الله تعالى (العروس) من رأى انه عروس فان عرفت
امرأته وسميت له فان ذلك بمنزلة التزويج او يصيب سلطانا أو يملك شيئا وان لم
المرأة تسمى له فانه يموت أو يقتل او يلقى الله شهيدا ومن رأى انه طلق زوجته

عقد العروس

فانه يعزل عن سلطانه الذي هو فيه (الدم) من رأى شيئاً يسيل من جسده من غير
جرح اورأى في جسده عيوناً تنبع دماً او قيحاً فان تلطخ به جسده فانه يصيب مالاً حراماً
بقدر ما سال من الدم والقيح فان لم يتلطخ به جسده ولا ثيابه فانه يخرج من الذي يتجرد
عليه بقدر ما سال منه ومن رأى انه خرج من بدنه ثلمة او جراحة او قروحاً اودماً

مطلب الدم وغيره

مثل او بثور فانه يصيب مالاً بقدر ما فيها من المدة وكل زيادة في الجسد مثل السمن
والورم فانه اصابة مال والجذام مال كثير فوق الورم واشرف منه البرص مال
وكسوة الجنون مال الا انه ينفقه فيما لا ينبغي نفقة السكر مال من السلطان اذا كان
السكر من شراب والا فلا خير فيه (النقصان) في الجسد مثل الهزال والضعف كل
ذلك لا خير فيه (القوة) في الدين والحال ومن رأى انه يحمل حملاً ثقيلاً اصابه هم وغم
وجميع ما يخرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال فان كان ذا رائحة
كريهة فهو مال حرام وكلما قلت رائحته كان أخف اثماً وتحريماً (وارواث) ما لا

مطلب رؤية الارواث

يؤكل لحمه مال حرام ومن رأى انه يتلطخ بالغائط أو أصاب ثيابه أو ماسكه واحرزه
فان ذلك مال حرام يصيبه ومن رأى انه أحدث فانه يخرج منه مال بقدر ما خرج
منه أو يحدث على نفسه أمراً يضره ومتى كثر الغائط وصار مثل الوحل والطين والسيل
فلا خير فيه أصلاً وربما أصابه خوف من سلطان ومن رأى انه احدث شيئاً غير
المادة مثل الدم والدود والقمل والقيح وما أشبه ذلك فانه يفارق من ينسب اليه ذلك
الخارج من مال أو عائلة بقدره ومن رأى انه خرج منه ريح له صوت فانه يتكلم
بكلمة يضحك السامع لها ومن رأى انه خرج من دبره دم فان تلطخ به نال مالاً بقدره
ومن رأى انه بصق يخرج منه كلام ينقل منه لغيره اليه مال من رأى انه يسعل فانه
يشكو رجلاً ومن رأى انه يفارق فانه يغضب ويتكلم بما لا يريده من الكلام

مطلب رؤية القيء

(القيء) والودي توبة ومراجعة والودي هو ماء أبيض ثخين يخرج بأثر البول فان كان
الذي خرج منه القيء رائحته وطعمه ولونه غير كريه فانه يتوب الى الله تعالى توبة
نصوحاً ويرجع عن المعاصي بنفسه وان كان القيء كريهاً فانه يحدث على نفسه سوءاً
يتأذى منه (الحجامة) من رأى انه احتجم فانه يكتب عليه شرط أو يقلد أمانة ان
كان الحجام مجهولاً وان كان معروفاً فانه يذهب من ماله شيء وان كانت الحجامة في

مطلب رؤية الحجامة والرعاف

العنق نقصت امانته (الرعاف) حسنة جسيمة للفار ربما كان هو نقصاً في المال
والجاه والشرف أو رأس المال (الفصادة) مال يخرج من يده الى السلطان فان

اخذ الدم في طشت فانه يمرض وينفق ماله على امرأة وقيل ينفقه على نفسه التالف
بالدماء والارواث وجميع ما يخرج من الجسد أموال غير طيبة (حكايات) تليق
بهذا الباب فمنها جاء رجل الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال رأيت كأن
رأسي قد حلق أو قال قطع فقال له عندك مملوك يفارقك بعتق أو تموت أنت أو هو قال
فما لبث الا سبعة أيام أو ستة حتى مات الرجل رحمه الله تعالى (حكاية) قيل جاء
رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال رأيت امرأة حلقت رأسي ولحيتي
فقال هذه رؤيا غير محمودة أما المرأة فهي السنة والرأس مال الرجل وجاهه وزينته
والذي انعم الله عليه وجميع ذلك يزول عنك لكن غيره يأتي اليك لكونك انك رأيت
ذلك فما كان الا أياما يسيرة حتى وقع لذلك الرجل ما عبره الامام (حكاية) حكي
ان جماعة من بغداد جلسوا يتذاكرون الرؤيا فقال رجل منهم اني أخبركم بعجيبة
وذلك اني رأيت في نومي كأن حجاما حلق شاربي ولحيتي فلما انتبهت أتيت الى
الصادق رضي الله عنه فقصصت عليه رؤياي فقال لي تقع في أمر شنيع ويذهب
جاهك وبهاؤك بين الناس وتجد بذلك ألما شديدا فرجعت من عنده مغموما فجلست
في بيتي أربعة أيام ثم خرجت فجزت بباب السجن فرأيت صديقا لي قد أخرج من
السجن وجردوه من ثيابه ليضربوه فلما رآني قال لي فلان قمت اليك قال
واني انك رميتني في هذا الضيق ولولا أنت ما حبست فرد المال الذي أخذته ودفعته
اليك وحملته الى منزلك فرده الى أربابه وخلصني من هذا الضيق فقلت له عند ذلك
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله ما دفعت الي شيئا واني بريء مما تقول فقال لي
لا تزال على ما سلمت اليك من الثياب ما هو كذا وكذا ومن المال كذا وكذا قال فعند
ذلك أخذوني وأدخلوني معه السجن وطالبوني بالذي سماه لي فما أشعر الا وقد
أخرجوني من السجن وضربوني ثلاثة حدود واشتهرت ببغداد اني شاركت اللص
ولم أزل محبوسا حتى ولد للخليفة ولد فأمر باطلاق من السجن فانطلقت في الجملة
ولولا ذلك لكنت محبوسا الى الممات فما رأيت تأويلا أصح من ذلك التأويل (حكاية)
جاء رجل الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له رأيت في منامي كأني خطبت
امرأة ورأيتها سوداء اللون قصيرة القامة فقال له اذهب فتزوج بها أما سوادها
فكثرة خيرها ومالها وأما قصرها فذلك يدل على قصر عمرها قال فعند ذلك مضى
الرجل الى المرأة وتزوج بها فلبثت معه الا أياما يسيرة وماتت فورث منها جزيلا

فكان

فكان كما عبر رحمه الله تعالى (حكاية) حكي ان رجلا جاء الى محمد بن سيرين رحمه
الله تعالى فقال له رأيت كأن ولدي كفنني بجبل أسود فقال له هذا الولد هو ارثك
وعليك دين وسوف يقضيه عنك ويغنيك من السبب وغيره ويتولى هو الانفاق
عليك ويقوم بامورك لان كل سواد مال فقال الرجل والله صدقت يا سيدي والله
أعلم

(الباب العاشر)

في رؤية التزويج والنكاح وفروج النساء والحمل والولادة والرضاع وشبه التزويج
في التأويل هو فخر ونيل وشرف وسلطان ودنيا على قدر تلك المرأة التي تزوج بها
أو نسبت اليه ومن تزوج بامرأة ميتة فانه يظفر بأمر ميت ميؤس منه ومن رأى
ان منيه قد خرج ولم يطأ امرأة ولا رآها فانه يتسبب في قتل انسان ومن سلم على
انسان فانه يخطب اليه ان كان الرجل معروفا لنفسه بنفسه أو ولده أو لغيره فان رد
عليه السلام أجابه وان لم يرد عليه السلام لم يجبه وربما تزوج البادي زوجة الآخر
وان كان الرجل غير معروف فانه يتزوج في أرض الغربة ومن رأى زوجته ينكحها
غيره أصاب أهل بيت المرأة خيرا وغناء ومن رأى انه ينكح امه أو اخته أو ذات
رحم فان كان ذلك النكاح في الاشهر الحرم فانه يطأ أرض الحرم وان لم يكن النكاح
في الاشهر الحرم فانه يصل رحمه ويبر أقاربه بعد قطيعتهم ومن رأى انه ينكح رجلا
فان كان ذلك الرجل مجهولا وهو شاب فانه يظفر بعدوه وان كان معروفا وليس
بينهما عداوة فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا أو من عقبه أو من نظيره وان
كان رجلا غنيا ولا فانه يحكم طالبه لدنياه أو يجتمع بما فيه له حظ وبخت ومن رأى
لامرأة ذكرا فان كانت حاملا يكون معها غلام ويكون مبلغه مبلغا حسنا ويسود أهل
بيته وكذلك اذا كان لها ولد أيضا وان لم تكن حاملا فانها لا تلد بعد ذلك ولدا قط وان
ولدت مات الولد قبل بلوغه وكذلك اذا رأت المرأة ان لها لحية مثل الرجل وربما
انصرفت الرؤيا الى قيم بيتها وصار لها ذكر او اثر مشهور بين الناس ويتشرف بها ومن
رأى ان له فرجا كفرج المرأة أصابه ذل فان رأى انه ينكح في ذلك الفرج فان كان
ذلك الفاعل معروفا نال منه حاجته من المفعول به [illegible] وان كان مجهولا فانه
يا [illegible] ومن رأى انه ينكح في دبره ملكا مالا من ميراث ان عرف الناكح
فان جهله [illegible] ومن رأى ان نكحته بهيمة أو دابة أصاب مالا من ناحية تلك البهيمة [illegible]

ومن رأى ان له ذكرا مثل ذكر الدواب كان كثير النسل ومن رأى انه ينكح بهيمة
يعرفها فانه يوصل خيره لمن لا يستحقه وربما تكون الوصلة لمن تنسب اليه تلك
البهيمة ولا يؤجر عليه وان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوه ويذله ويهينه
وكذلك اذا رأى انه ينكح طائرا أو وحشا ومن رأى ان امرأته حائض تعلق اليه
امرأة وان رأى انه هو الحائض أتى أمرا محرما ومن رأى انه جنب اختلط عليه
أمره وكل منام انزل فيه المني وجب عليه الغسل منه فلا تأويل له لانه احتلام من
الشيطان الرجيم (حكاية) جاء رجل الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى
فقال له اني رأيت مناما وأنا منه مهموم وأستحي أن أقصه عليك فقال له الامام
اكتبه لي في ورقة فكتب في ورقة اعلم يا سيدي أني كنت غائبا منذ ثلاثة أشهر
فرأيت في المنزل الذي كنت فيه كأني ركبت منه وأتيت الى منزلي فرأيت زوجتي
كأنها نائمة وكبشان ينتطحان على فرجها وقد ادمى أحدهما الآخر وقد هجرتها
لاجل ذلك منذ رأيت هذه الرؤيا وأنا والله أحبها ثم قدم الورقة الى الامام فلما قرأها
رفع رأسه وقال لا تهجر زوجتك فانها امرأة صالحة عفيفة حرة طاهرة وانها لما
سمعت بوصولك وسرعة حصول قدومك وصرت قريبا من منزلها أرادت أن تنتف
المكان بما ينتف به الشعر فلم تقدر على وجوده فأعيتها الحيلة ولا استطاعت نتفه
بغير ما يعالج به وخافت سرعة قدومك علما فعالجت ذلك الشعر بالمقراض وقد اثر
فيه المقراض أثرا ظاهرا فان أردت بيان ذلك فامض لها الساعة وانظر فانك تجد
ما ذكرته لك صحيحا قال فعند ذلك مضى الرجل الى زوجته ودنا منها وأراد وصالها
فنفرت منه وقالت والله لا امكنك مني حتى تخبرني لأي شيء هجرتني منذ ستة أشهر
قال فعند ذلك أخبرها بخبر الرؤيا وكيف عبرها له الامام رضي الله تعالى عنه فقالت
والله لقد صدق الامام ثم انها اخذت بيده فوضعتها على المكان فوجد القطنة لاصقة
على الجرح الذي ذكره الشيخ وأخبره بذلك قال فعند ذلك حمد الله سبحانه وتعالى
وأثنى عليه (الحبل) من رآه فان ذلك زيادة في دنياه وماله وربما كان الحبل خوفا
من انسان كما يقال في المثل قد حصل في الارض خوف فلان (الولادة) من رأى
في منامه انه ولدت له جارية كان ذلك خيرا يناله وفرجا عاجلا وان كان المولود غلاما
أصابه هم وغم ونكد وكذلك لو رأى انه يشتري جارية ينال خيرا وفرجا وان
رأى انه يشتري غلاما أصابه هم وكذلك اذا رأى ان زوجته ولدت غلاما أو انها تلد

جارية فعلى ما أولناه أنفا وقيل ان ولدت غلاما فانها تلد جارية وان ولدت جارية تلد غلاما وذلك اذا كانت حبلى ومن رأى انه يرضع أو يرتضع فانه يسجن ويغلق عليه باب والله أعلم

(الباب الحادى عشر)

فى رؤية الموت والموتى وأخبارهم وغيرهم (الموت) فى النوم فساد فى الدين وعلو وشرف فى الدنيا اذا كان معه بكاء ونوح وصراخ وحمل على اعناق الرجال على سرير أو نعش ما لم يدفن فى التراب فان دفن لم يرج لدينه صلاح بل يستحوذ عليه الشيطان والدنيا ويكون اتباعه فى سلطانه بقدر من تبع جنازته من الخلائق وعلى كل حال يقهر الرجال ويركب أعناقهم وأما اذا رأى أنه قد مات ولم يكن هناك هيئة الدفن ولا هيئة الاموات من بكاء وصراخ أو غسل أو كفن أو حمل على سرير أو نعش فانه ينهدم من داره شئ أو حائط أو تنكسر خشبة وقيل بل رقة فى دينه وعمى فى بصيرته ومن رأى أنه فى قبر من غير أن يموت فانه يسجن أو يصيبه ضيق عظيم فى أمره ومن رأى انه احتفر قبرا فانه يبنى بيتا فى تلك المحلة والبلدة ومن رأى ميتا وسأله عن شئ فاخبره عنه فهو كما اخبره من غير زيادة ولا نقصان فان اخبر انه فى حال حسن دل ذلك على حسن حاله وصلاح آخرته فكل ما اخبر به الميت عن نفسه او عن غيره فهو حق لانه فى دار الحق وخرج من الباطل ومشغول عنه فلا يكذب فيما به يخبر كذلك اذا رأى الميت فى هيئة حسنة أو عليه ثياب بيض او خضر وهو ضاحك او مستبشر دل ذلك على صلاح حاله أيضا فى الآخرة فان رأى انه اشعث اغبر وعليه ثياب بالية او هو بال مغضب فان ذلك يدل على سوء حاله فى الآخرة وكذلك اذا رآه مريضا فانه يكون مرتهنا بذنوبه ومن رأى ميتا قد مات موتة ثانية وعليه بكاء من غير صراخ ولا نوح فان بعض أهله يتزوج ويكون له فرح وسرور وان كان عليه صراخ ونوح فانه يموت من عقبه او من اهله انسان ومن رأى انه نبش قبر ميت فانه يقتفى أثره فى دينه أو دنياه ان كان الميت معروفا وان كان مجهولا فانه يكون ساع فى أمر لا يدركه (حكاية) عن أبى حنيفة رضى الله تعالى عنه انه رأى فى منامه انه أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبشه فأخبر به استاذه رضى الله عنه وكان ابو حنيفة يومئذ صبيا فى المكتب فقال له استاذه رضى الله عنه ان صدقت رؤياك يا ولدى فانك تقتفى أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنبش عن شريعته فكان كما عبر الاستاذ

رحمه الله تعالى وظهر لابي حنيفة ما ظهر من الكرامات والاخذ من الميت مستحسنة
والعطية له مكروهة فمن رأى ان ميتا اعطاه شيئا من عرض الدنيا اصاب خيرا ورزقا
من موضع لم يكن يرجوه وان اعطى الحي الميت شيئا من ملبوس الحي او كسوته
فأخذها الميت ولبسها فان ذلك الحي يموت ويلحق به ومن رأى انه حمل ميتا فان
كان على غير هيئة الجنازة فانه مال حرام يحمله وقيل يحمل مؤنة رجل لا دين له وان
كان على هيئة الجنازة فانه يتبع سلطانا او يتحمل من اعماله شيئا ومن رأى ميتا
قد عانقه او خالطه او قبله فان الحي تطول حياته ومن رأى ان الحي مع الميت
ودخل معه دارا مجهولة فانه يموت ويلحق به ومن رأى مريضا ورأى ميتا دخل داره
فانه يطول مرضه وربما يموت ومن رأى ميتا يشتكي بعض اعضائه فانه يسأل في
قبره عمن ينسب اليه ذلك العضو ومن رأى ميتا اخذ منه رغيفا او خاتما مات ولده
ان كان له ولد او يذهب ماله ان كان له مال والله سبحانه وتعالى اعلم

(الباب الثاني عشر)

في رؤية الكسوة واللباس والبسط وغيرها من الملبوس الكسوة في التأويل تختلف
باختلاف جوهرها واجناسها وقماشها فما كان فيها من حرير وابريسم وديباج فهو
سلطان يناله ومال حرام (الصوف) من رأى انه لابس ثياب صوف ينال مالا
كثيرا ودنيا صالحة واما الشعر والوبر والقطن فهو دون الصوف والكتان دون
القطن والبرد تجمع الدنيا والدين (القميص) هو حال الرجال ودينه ودنياه على
قدر ذلك القميص يكون حاله فما ذكر ومن رأى ثوبا خلقا وكان في الرؤيا ما يدل على
الشر كان ذلك يدل على موت صاحبه سريعا (والوسخ) في الثوب غير صالح لصاحبه
في الدين والدنيا (والوسخ) في الرأس والشعر والجسد هم وغم ونكد والبياض
والنقاء في الثياب يدل على حسن حال صاحبهما ووصل الثوب ان كان دنسا
مخرقا خلقا فانه فقر وحاجة لصاحبه الذي هو لابسه (الرقع) من الثياب بعضه
في بعض اشد الفقر والحاجة ومن رأى ان عليه ثيابا بيضا مطرزا اجتمع له امر
الدنيا والآخرة وقيل رفعة سلطان وذكر حسن العمامة ولاية بقدرها تعمم بها حول
رأسه فان كانت العمامة حريرا او ابريسما كانت الولاية تفسد عليه امر دينه ودنياه
وما اصابه من المال في تلك الولاية كان حراما عليه وان كانت العمامة من
قطن او صوف كانت الولاية صالحة في دينه ودنياه وبحسب لونها في التأويل مثل

الوان الثياب على ما بيناه وعلى ما سنبينه في موضعه ان شاء الله تعالى (القلنسوة) هي رئيس من مال أو أخ أو ولد أو سيد أو والد فمن رأى في قلنسوته شيئا من حسن أو قبح يكون حال رئيسه على قدر ذلك فان رأى فيها خرقا أو وسخا أو شيئا فانه سوء حال رئيسه ويكون ذلك همّا وغمّا وحزنا والقباء فرج يناله والجبة المبطنة امرأة الرجل وكذلك الملحفة والسراويل والفراش والنعل فمن رأى شيئا من ذلك احترق أو نزع منه او غلب عليه فانه يفارق زوجته بطلاق او موت ومن رأى انه مناع أو سرق أشرف على طلاق زوجته ولا يتم ذلك وربما كان الفراش جارية وكذلك السراويل فيما كان فيه كان في الجارية (النعل) من رأى نعله تخرق ولم يبق منه شيء فان زوجته تموت وربما كان أحد النعلين شريكا أو أخا ومن رأى أحد النعلين تخرق أو انتزع ومشى بالنعل الآخر كان فراق بين شريك أو أخ أو أخت (الجراب) هي وقاية المال فان كان الجراب صحيحا ورائحته طيبة فانه يتولى زكاته ويقي ماله من الآفات ويطهرها ويحسن حاله وان كان الجراب ممزقا أو ضاع منه شيء فان الرائي يمنع الزكاة والصدقة ولا يخرجهما من ماله نعوذ بالله من ذلك (الخف) هو وقاية المعيشة لصاحبه ومكسبه فان كان الخف صحيحا كانت معيشته صالحة جارية وربما كان الخف همّا وغمّا ومن رأى ان عليه ثوبا مخرقا وهو مغتبط فانه يلتئم أمره في حاله ومعيشته ومكسبه الا ان الثوب هو حال الرجل على ما بيناه فان كان عاصيا فليلم شعث المعيشة بالتوبة وفعل الخير ومن رأى أنه مغتبط في ثوب زوجته أو غيرها أو مقنعها أو يرقع ثوبها فانه يخاصم عنها ويصبر عليها ما ظهر لاهلها وأقاربه الخمار خمار المرأة أو ازارها ومقنعها هو زوجها فما حدث في ذلك من شيء كان في زوجها ومهما كان من وحاشة أو شناعة وحسن وبياض فهو في حال الزوج لها كل ذلك بما يناسبه (المغزل) للرجل سفر فمن رأى انه يغزل صوفا أو شعرا أو وبرا مما يغزله الرجال فانه يسافر سفرا ويكسب فيه مالا حلالا ناميا وخيرا كثيرا وان كان مما لا يغزله الا النساء غالبا مثل القطن والكتان فانه يسافر وينال مالا ويكون ذلك المال غير مستحسن عند الناس وان رأت المرأة ذلك فان كان لها غائب قدم وان أصابت المرأة مغزلا فان كانت حاملا ولدت جارية وولد لها اخت فان كان المغزل فيه فلكة زوجت ابنتها وان رأت المرأة كسوة الرجل عليها فهو صالح لها وان كانت من كسوة الحرب كان تأويل ذلك لزوجها او قيمتها ومن رأى ان عليه كسوة النساء أصابه خوف شديد

وخضوع ثم يزول ذلك باذن الله تعالى (المصبغات) من الثياب المصبوغة تختلف باختلاف الوانها فمن رأى أن عليه ثوبا مختلف الالوان فانه يسمع أمرا يكرهه من خوف في نفسه ويشتهر بين الناس والبياض في الثياب صلاح واضح كلي والثياب الصفر كلها مرض وهم لصاحبها فان كان ذلك في جميعه لم يضره شئ (الثياب) الخضر صالحة للحي والميت وهي لباس أهل الجنة والثياب الحمر شهرة الانسان اذا كان لابسها والاسود من الثياب صلاح وسداد ومال وسلطان سيما لمن عادته لبس الاسود وكل سواد صالح محمود في جميع الاشياء الا العنب الاسود فانه لا خير فيه البساط في التأويل الدنيا الصالحة لصاحبه الذي يبسط له ويكون على قدر سعته وثخانته ورقته وجوهره فسعته هي سعة دنياه صالحة وصغره وضيقه ضد ذلك وثخانته وجدته طول عمر صاحبه ورقته وخلقته ضد ذلك فمن رأى بساطا ثخينا واسعا جديدا نال عمرا طويلا ورزقا واسعا وحياة طيبة ودنيا صالحة وان كان البساط ثخينا صغيرا نال عمرا طويلا لكن يكون قليل السعة في ذات يده وان كان البساط رقيقا فوق رقة البسط وهو واسع نال دنيا وسعة ويكون عمره قليلا ومن رأى بساطا صغيرا خلقا رقيقا فان ذلك لا خير فيه وكذلك ان رأى بساطا مطويا فانه لا خير فيه (أيضا المناديل) والمرافق والوسائد فجميع ذلك خدم وغلمان لصاحبها وجوارى فمهما رأى في ذلك من حدث فهو في خدمه السرير باسرها هم وغم ونكد لصاحبها فلا خير فيها جديدة كانت أو قديمة قليلة كانت أو كثيرة فهي رديئة جميعها والله أعلم

(الباب الثالث عشر)

في رؤية الجواهر والحلي والذهب والفضة والدنانير والدراهم والفلوس وغيرها (الجواهر) تختلف في التأويل باختلاف أجناسها وأقرانها في الرؤيا وبالجملة ان عرف عددها فهي نساء وأولاد وخدم وان كانت مجهولة كثيرة في العدد فهي قرآن وعلم وتسبيح وذكر فمن رأى انه اصاب لؤلؤة اصاب امرأة جميلة او جارية او غلاما كذلك ومن رأى أنه أصاب ياقوتة أو زمردة او شبه ذلك فان كانت امرأته حاملا ولدت له جارية ومن رأى ان عليه عقد لؤلؤ فانه يحفظ كتاب الله تعالى ويكون كثير الامانة والورع والنسل والجاه في النساء والناس وان كان العقد مثلثا أو مربعا كان ذلك أقوى وأفضل فان رأى انه عجز عن حمل ذلك العقد وعن تقلده فهو بمنزلة من عنده علم كثير يعجز عن التحمل به ومن رأى ان عليه اقراطا فانه يحفظ القرآن

والعلم

والعلم او يعلم علما ينتفع به بين الناس والقرط المرأة زوجها او ولدها فمن رأى ان
اللؤلؤ يخرج من فمه فانه يظهر منه كلام البر والعلم ويكون كثير الدرس في القرآن
والتسبيح فان رأى انه يأكل اللؤلؤ او يضعه في فمه فانه يستر كلام الله في صدره
ويكتم العلم ولا يظهرهما للناس وربما كان أكله اللؤلؤ تعلمه واستفادته ومن رأى
انه ينثر اللؤلؤ في الطرقات والمزابل والاسواق فانه يتعلم العلم والحكمة ويضعهما عند
غير أهلهما (القلادة) التي من ذهب او من فضة مرصعة بالجواهر فانه يتقلد أمانة
وربما كانت الجواهر النفيسة اذا كثرت ولم يعلم عددها أموالا نفيسة يستفيدها
اذا كانت من معادن الارض (الخرز) مال ولا خطر له وربما كان كلاما أو علما
لا ينتفع به والقليل منه نساء وخدم (الحلي) الذي جرت به العادة تلبسه الرجال فهو
زينة وجمال ويكون قدر الرجال على قدر جوهره وصفته فان كانت منطقة محلاة
فانه يصيب مالا وشرفا يستطرف به في الناس وربما يلي ولاية ويكون ذلك في نصف
عمره فان كان في حليها جواهر اصاب من المال ما يسود به أهل بيته أو يصيب ولدا
يسود أهله وربما كانت كثرة المناطق في وسطه أجود واوفق وأجل ومن رأى ان
منطقته انقطعت أو انكسرت أو انتزعت او حدث بها حادث فان ذلك فيمن تنسب
اليه المنطقة (التاج) رؤيته للرجل سلطان وعز وشرف وعلو في الدنيا دون الآخرة
ومن رأى ان عليه تاجا من ذهب او فضة او جوهر فانه يصيب مالا وعزا عظيما ويكون
فيه مضيعا لدينه (وتاج) المرأة زوجها فان لم يكن لها زوج تزوجت رجلا أعجميا
أو عربيا ويكون مرتفعا ذا هيبة وشرف ومن رأى في عنقه طوقا فانه يتقلد أمانة
(الخاتم) خاتم الرجل في الرؤيا هو ملكه وماله الذي يتجمل به بين الناس وسلطانه
وعزه فهما حدث فيه كان فيما ذكرناه ومن رأى انه عطي خاتما فانه يملك شيئا مما
ذكرناه ويناله وربما كان الخاتم امرأة او ولدا او دابة او غير ذلك على قدر حال الرائي
وان كان سلطانا ملك من الملك ما يريد وان كان تاجرا ملك من التجارة ما يليق به
وكذلك سائر الناس في معايشهم ومن رأى ان خاتمه انتزع من يده ذهب عنه ما يملكه
ومن رأى انه سرق أو ضاع فانه يدخل عليه فيما يملكه مكروه وعسر في أمر من امور
الناس وفص الخاتم جمال وزينة فان انكسر الخاتم وبقي فصه فان ما يملكه يذهب
ويبقى ذكره وجماله بين الناس وقيل ان فص الخاتم ولده الذي يتجمل به وان كان
الخاتم ذهبا فانما يملكه ويلبسه من جهة الحرام وان كان الخاتم من حديد كان

ما يملكه من قبل السلطان وان كان الخاتم صفرا ورصاصا كان ما يملكه ضعيفا حقيرا
وجميع حلى النساء اذا لبسه الرجل لا خير فيه سوى القلادة او القرط او الخاتم ومن
رأى عليه سوارين أصابه ضيق في ذات يده ومكروه ومن رأى ان عليه خلخالا
او خلخالين أصابه شدة أو خوف او حبس وما أشبه ذلك الى ضيق ومكروه يناله
من اخوانه ومن يقصده الفضة أهون من ذلك كله واسرع لفرجه وأما حلى النساء
فهو لهن صلاح وجمال وزينة في الدنيا وأحسن حالا لهن ان كان من ذهب أو فضة
أو من جوهر سوى الخلخال او الخلخالين والسوارين فانه زوجها او اخوها او أبوها
كذلك التاج وقيل بل هو سلطان الدنانير المجهولة النوع والعدد اذا زادت على أربعة
دنانير فانها مكروهة في التأويل ومن أصاب شيئا منها يقع من الكلام في عرضه
وفيمن يغير عليه وهو أيضا يدل على المنافسة على كل حال وان كانت معروفة القدر
كان الامر أهون عليه وأما الدينار الواحد وما زاد على الواحد الى الاربعة فانه اولاد
على عدد ذلك ومن أصاب ما هو على هيئته من غير نقش فهو ولد (سبائك الذهب
وأوانيه) تدل على ذهاب شئ من ماله او بغض عليه السلطان (الدراهم الفضة)
تختلف باختلاف طبائع الناس فمنهم من اذا رآها او أصابها في النوم أصاب منها في
اليقظة ومنهم من اذا رآها او أصابها أصاب رزقا حسنا مع كلام ومناقشة وقد تكون
الدراهم كلاما حسنا (وأما الدراهم السود) وهى المغشوشة فرؤيتها تدل على كلام
ردئ مغشوش وخصومة وأما اذا كانت الدراهم في كيس أو في صرة ورأى انه
اعطاها فانه يستودع سرا ويحفظه بقدر حفظه ومن رأى انه دفعها الى غيره فانه
يستودع سرا ... ذلك والدرهم الواحد ولد مغير فان ضاع منه أو سرق مات ولده
(والفلس أو الفلوس) كلام ردئ ويحزن لمن ينال منها شيئا وهى تدل على الرزق
الحسن والصناعة الرديئة (سبائك الفضة) رؤيتها في المنام تدل على خير وهى أحسن
من سبائك الذهب فانها تدل على النساء ومن رأى انه أصاب نقرة غير معمولة أصاب
امرأة حسنة حرة أو أمة ومن أصاب نقرة في معدنها أصاب امرأة من غير الموضع
الذى وضعت فيه (سبائك الحديد والنحاس والرصاص) كل ذلك خير يصيبه من
متاع الدنيا اذا لم يكن معمولا ومن رأى أنه يسبك ذهبا أو فضة أو حديدا أو رصاصا
فانه يقع في ألسنة الناس ويتنازعونه بأشد الغيبة كفانا الله تعالى كل مصيبة وازال
عنا كل شدة وكل شك وريبة آمين

﴿الباب الرابع عشر﴾

في تأويل رؤية الاواني والاواعين ونحوهما (الاواني) في التأويل خدم وغلمان الا الكانون والقدر والسفر والمسرجة والسراج فان ذلك في التأويل رؤياهم قيم البيت او قيمته ومن كان اسمه مذكرا او منفعته عامة لاهل البيت كالسراج والكانون ما خلا السفر فهو قيم البيت وما كان اسمه مؤنثا كالقدرة والقفة والمائدة والمسرجة والقصعة فهي الزوجة وما كان معمولا من النحاس والرصاص كالطست والطاست والابريق والزمل فهو خدم وغلمان المرآة هي المرأة فمن رأى انه ينظر فيها فان كانت زوجته حاملا ولدت غلاما يشبه الرجل وان لم يكن له زوجة حامل ولا له ولد عزل من عمله وسلطانه ويرى في مكانه غيره وان رأت هذه الرؤيا امرأة ان كانت حاملا ولدت جارية مثلها في الشبه وان كانت غير حامل فان زوجها يتزوج عليها وترى نظيرها في منزلها واذا رأى الصبي انه ينظر فيها فانه يولد له أخ يكون نظيره وان كان الرائي فيها جارية صغيرة ولدت أمها جارية صغيرة (الابرة) تدل رؤيتها على امرأة الرجل وطاعتها له تقتها وادخال الخيط فيها ام المخيط بها فان رأى انه يخيط بها ثياب الناس فانها نصيحة ينصح بها الناس * وقيل بل هي سبب ما يطلب من صلاح امره وشأنه ومن رأى انه يخيط بها ثيابه او ثياب غيره او رأى ابرة فيها خيط فانه يلتئم له أمره ويجتمع له حاله وينصلح شأنه فان خيط بها ثياب زوجته فلا خير في ذلك وان انكسرت افتقر حاله وتشتت امره (المشط) فرح وسرور فمن رأى انه يسرح رأسه ولحيته يزول عنه الغم والهم سريعا وقيل ان المشط رؤياه تدل على خير كثير وهو العلم وعلى الذي ينتفع به وبكلامه وأمره كالحاكم والمفتي والراعي والطبيب (المقراض) يدل على انقسام شيء الى شخص فمن رأى ان بيده مقراضا نزل عليه من السماء فانه يدل على انقراض عمره فان جز به شعرا أو صوفا فانه يجمع مالا كثيرا (الزجاج) رؤياه يدل على جوهر النساء مثل القوارير المداهن والكروس وربما يكون ذلك شعاما وعبيدا (حكاية) جاء رجل الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له يا مولاي اني رأيت كأن في يدي قدحا من زجاج فيه ماء واذا بالقدح وقع من يدي أو قال فانكسر وهو في يدي معلق في الهواء بالقدرة فقال له الامام ألك زوجة حامل قال نعم قال يدل على انها تموت عند الولادة ويعيش الولد باذن الله تعالى فكان الامر كما عبره الامام رحمه الله تعالى

مطلب رؤية المرآة

مطلب رؤية الابرة

مطلب رؤية المشط

مطلب المقراض

مطلب الزجاج

(الباب الخامس عشر)

مطلب رؤية السلاح

في تأويل رؤية السلاح وانواعه (السلاح) كله في التأويل عز وسلطان وشرف يناله صاحبه على قدره ملغه في الجودة والاشتهار فهما حدث فيه من حدث اصلاح فهو سلطان يناله ومن رأى ان سلاحه قد انتزع منه او قهر عليه او رمى به او وهبه او باعه او سرق منه او انكسر او ضيعه او اعاره فان ذلك نقصان في سلطانه ومن رأى ان معه سيفا او قوسا او رمحا او عمودا او يقاتل به احدا فان ذلك عز وسلطان يناله فان قاتل به غيره فان ذلك منازعة أقوام ومن رأى انه ضرب انسانا بسيف فانه يبسط لسانه عليه وان رماه بسهام فهو كلام نافذ في رسائل وكتب فان طعنه برمح فانه ينال المطعون بادخال نصرة عليه (العامود) الضرب به وبالقضيب وغيره مما يلتوي فانه كلام يعتري المضروب بمصيبة وتؤلمه وكذلك اذا رأى انه جرح جراحة فانه يدخل على قلبه مضرة من الجارح وقدح في عرضه على قدر ما بلغت الجراحة منه ومن رأى انه قطع رأسا او لحما او يدا او رجلا او غير ذلك من الاعضاء وابانه عنه فانه كلام يقع بين المضروب وبين من ينسب اليه ذلك العضو ومن رأى انه قد اعطى سيفا مسلولا فرفعه الى رأسه ولم يرد به ضرب أحد فانه يصيب سلطانا عظيما مشهورا او صيتة حسنة وقال الكرماني وحده في تأويل رؤية السيف على هذه الصفة انه ولد يخرج أو أخ أو رأى انه اعطى سيفا في يده فان رأى انه انكسر في غمده مات الولد في بطن امه فان انكسر الغمد وسلم السيف سلم الولد وتموت الام فان رأى ان قائم السيف انكسر مات أبوه او عمه او مثل أحدهما في القدر وكذلك كل ما حدث في قائم السيف من صلاح أو فساد فهو فيمن ذكرته وان رأى ان نصل سيفه انكسر أو سقط ماتت امه أو جدته أو خالته أو من في درجتهن عنده من النساء وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من رأى بيده سيفا مسلولا بسط لسانه على الناس فان ضرب به وسال الدم ولم يتلطخ به الضارب ولا المضروب فانه يبسط لسانه على الناس وان ضرب بأمر يأثم به او يؤجره الله عليه أجرا عظيما بقدر ما سال منه من الدم فان الدم اثم اذا سال ولم يتلطخ به فان رأى ان الدماء سالت من المضروب ولطخت الضارب فان المضروب يبسط لسانه على الضارب أو يصيب الضارب منه مالا حراما ومن رأى أنه متقلد بحمائل فانه يصيب ولاية بقدر ما استقل السيف من الارض لطول حمائله ويضعف عن حمل تلك الولاية أو يعزل عنها ومن رأى انه متقلص عليه

مطلب رؤية العامود

مطلب رؤية السيف

القصر ججاته فانه يرتفع عن تلك الولاية ولا يرضاها ومن رأى ان حمائل قطعت
ذهبت ولايته ومن رأى ان بسيفه صدى لم يكن لكلامه بهاء ولا قبول هذا على
قول من أوّله بالكلام وأما من أوّله بالولد فان الولد يكون قليل الجوهر لا نفع له
ومن أوّله بالولاية كانت الولاية قليلة النفع واذا ذهب حدّ السيف أو كل عن القطع
لم ينسب اليه نفع ولا تأثير (الرمح) ان كان مع غيره من السلاح فهو سلطان يصيبه
ينفذ أمره فيه من يعدوان لم يكن مع الرمح غيره من السلاح فانه يصيب ولدا أو أخا اذا
كان له سنان فان لم يكن له سنان فانه يرزق بنا ان عرف ذلك الرمح ومهما حدث
في الرمح من خير أو شر كان فيمن ينسب اليه (حكاية) ذكر لنا أبو عمارة الطيان رحمه
الله تعالى انه أتى الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له انى رأيت في
منامى كأن في يدى رمحا أو قناة فقال له الامام هل رأيت في أعلاها سنا فقال له
لا فقال له الامام لو رأيت في أعلاها سنا لكان يولد لك غلام ولكن سيولد لك ابنة
ثم ان الامام سكت ساعة ثم قال يولد لك اثنتا عشرة بنتا قال محمد بن يحيى حدثت
بهذه الرؤيا أبا الوليد فضحك أبو الوليد رحمه الله وقال أنا ابن واحدة منهن ولى احدى
عشر خالة وأبو عمارة الطيان جدّى رحمهم الله تعالى ورحمنا معهم والمسلمين أجمعين
(القوس) اذا لم ينزع منه الوتر فهو سلطان يناله أو ولد أو أخ فان كان القوس بغلاف
فانه زوجة حبلى بغلام ومن رأى ان قوسه تكسر فانها مصيبة في سلطانه أو ولده
أو أخيه وان رأى انه ينزع قوسه ويرمى فانها كتبه تنفذ في سلطانه بقدر ما رمى
وبلغ منه وقيل انه يسافر ويرجع صالحا اذا لم ينقطع الوتر فان انقطع الوتر قام بالمكان
الذى يسافر فيه وربما يتم سفره ومن رأى انه يحذف بندقا فانه يحذف انسانا وهو
مكروه في الدين وربما كان رميه بالسهام كلام حق والباطل ينفذ بقدر ما نفذ السهم
ومن رأى انه ينحت قوسا فانه سلطان أو أخ أو ولد أو يتزوج ويرزق غلاما ومن
رأى أنه ينزع قوسا وهو لا يطيقه فالذى ينسب اليه القوس من سلطان أو أخ أو ولد
يعسر عليه أمره ويلتوى (السكين) والنبل والخنجر والحربة وكل آلة من حديد فانه
من جملة السلاح ويجرى تأويله مجرى تأويل السلاح واما اذا كان مفردا فهو ينسب
الى أخ أو ولد مثل الرمح وكذلك المنجل والفاس والقادوم وشبه ذلك في التأويل
كذلك مثله كله (الدرع) والزرديات والجواشن والبيضة والمغفر والراية أيضا حصن
وجنة ووقاية من الاعداء وسلطان وشدة أمن وقوة في الدنيا وعلوّ وارتفاع (الترس)

اذا كان معه سلاح فانه وقاية وجنة وان كان وحده فانه رجل أديب حافظ لاخوانه موقيا لهم من المكاره والسوء (السوط) ولاية على الصدقات أو على مال قليل وشبه ذلك والله أعلم

(الباب السادس عشر)

مطلب رؤية الفرس وما أشبهه

في تأويل رؤية الخيل والبغال والحمير وألوانها (الفرس) في التأويل هي حال الرجل وعزه وسلطانه وشرفه فان رأى فيها زيادة فهي زيادة فيما ذكرناه ومن رأى انه ركبه وهو يسير به رويدا رويدا وذات الفرس كاملة فانه يصيب سلطانا وعزا وشرفا وكذلك اذا رأى أن له فرسا او اتخذ فرسا وربطها فانه ينال ما وصفته * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل فان ظهورها لكم عز وبطونها لكم كنز فان رأى فيها أي في ذات الفرس نقصانا في سرجها أو في لجامها أو في ركابها أو غير ذلك فانه نقصان في سلطانه وعزه وشرفه بقدر ذلك وان كان الفرس له ذنب طويل او كبير فانه يكون له اتباع بقدر ذلك الذنب وان كان مهلوبا او مقطوع الذنب فان اتباعه قليلة وكل عضو من الاعضاء هو شعبة من سلطانه بقدر منزلة ذلك العضو ومن رأى الفرس تنازعه او تجمح به فانه يركب معصية ويصيب أمرا هائلا بقدر قوة الفرس في موضع يستشنع مثل ان يكون على حائط أو سطح أو صومعة أو شبه ذلك فان عزه وشرفه يكون مستشنعا عند الناس وعلى التأويل الآخر يكون معصية وقبيحة شنيعة فيها خوف وهول ومن رأى ان الفرس يطير به بين السماء والارض أو رأى الفرس لها جناحان فان ذلك شرف يناله في الدنيا والآخرة وربما يسافر صاحبه وأما اذا رأى خيلا تترا كض في المدينة أو بين الدور فان ذلك سيل وشدة أمطار فان كانت بسروج فانها تجتمع لفرح أو ترح (ألوان الخيل) فان كان

مطلب رؤية ألوان الخيل

الفرس ابلق فانه يشتهر في ذلك الامر الذي ينسب اليه وان كان أدهم فانه يصيب بذلك الامر مالا وسرورا وان كان كميتا فهو قوة وصلاح في الدين وان كان أشقر او سمندا فانه أرض يصير في كراهة والأبيض مثل الابلق والاحمر أجود عاقبة في جميع الالوان وأجود الخيل المحجلة في جميع ما ذكرناه ومن رأى أنه أردف رجلا على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذي ينسب اليه والفرس الانثى امرأة فمن رأى انه ملك فرسا أو ركبها وهو يملكها فانه يصيب امرأة شريفة مباركة وان كان أدهم وهي انثى كانت امرأة غنية وان كانت شهباء كانت جميلة وان كانت خضراء

كانت

كانت ذات لهو وغناء أيضا والمهر ولدها وكل ما حدث بالفرس من وهن أو شرقة
أو شيء فان كان بزوجته وأكل لحمها مال وشرف ويصيب اسما صالحا ورزقا حسنا
والفرس المجهول الذى لا يملكه ولا يركبه اذا رآها فانه رجل عظيم القدر عزيز شريف
وان رآه قد دخل محلة أو دارا فانه يدخل ذلك الموضع رجل عظيم عزيز شريف خطير
وان رآه قد خرج من داره أو محلة خرج منها مثل ذلك اما بنقلة أو موت (البراذين)
البرذون الواحد هو جد الرجل وحظه فان رآه مطاعا له ذلولا فان جده مطاع له وان
رآه بعكس ذلك فان جده مخالف له وان ركب البرذون وعادته ركوب الخيل العربية
نزلت مرتبته ونقص حظه وان كان عادته ركوب البراذين على الدوام ارتفع ذكره
وعلا حظه واناث البراذين مثل أناث الخيل فى التأويل وكذلك الوانها الا أنهن
نساء أعجميات غير عربيات (البغل) هو رجل لا حسب له مثل العبد والراعى وولد
الزنا وهو رجل قوى شديد فمن رأى انه ركب بغلا وكان له خصم على هذه الصفة فانه
يقهره ويظفر به اذا كان رجلا وان كانت الرؤيا لامرأة تزوجت رجلا على هذه الصفة
وربما كان البغل سفرا وان كانت بغلة فهى امرأة عاقر اذا رأى انه ركبها أو ملكها
وهى كاملة الآلات من السرج واللجام وغير ذلك والوان البغال فى التأويل مثل
الوان الخيل كما تقدم وقد تكون البغلة حال الرجل ومنزلته ومنصبه ولحوم البغال
وجلودها مال بحسب ما ينسب اليه واما لبن البغلة فمكروه ومن شربه ويناله خير
وعسر بقدر ما شرب منه ويكون ذلك من جهة ما نسبت اليه البغلة (الحمار) هو جد
الرجل وسعده وحظه وخير من البرذون فمن رأى فى ذلك من زيادة أو نقص فهو
فى جده وسعده والانثى مثل الذكر وأفضل فى جميع الخير والاقبال ومن رأى انه
ركب حمارا وهو مطاع له ذلول فان جده قد استيقظ للخير وتحرك لجمع المال والرزق
فان كان الحمار أسود فانه يصيب مالا وسوددا وسائر الوان الحمير مثل ألوان الخيل على
ما تقدم ولا فرق بين ركوبه وارتباطه وأخذه وتملكه وحيازته والحمير الموقوفة
افضل واكثر خيرا فمن رأى انه ركب حمارا يسير به فسقط عنه فانه يتحول عن حاله
الذى هو فيه الى ما دونه وربما يموت ومن رأى انه ينزل عن حمار مثل النزول
المعتاد لم يضره ذلك فان أضمر انه لا يعود اليه لم تعد اليه حالته التى نزل عنها فان رأى
أنه يشترى حمارا ونقد الثمن دراهم ودنانير وقلبها بيده فانه خبر او كلام يتكلم
ومن رأى انه نقد الثمن ولم ير الدراهم ولا قلبها بيده فانه يصيب خيرا ويؤدى شكرا

رؤية البراذين

مطلب رؤية الحمار

لان الثمن هذا الشكر لتلك النعمة ومن رأى ان حماره ضعيف العين او اعور فان ذلك النكاس فى أمر معيشته وان كان فى الحمار عجز فان له أمرا لا يهتدى اليه ومن رأى حماره تحول بغلا فان جسمه ومعيشته يتحولان الى رجل لا ينسب له ويكون فى سفر وان تحول فرسا فان معيشته من سلطان أو رجل شريف وان رأى ان حماره ضعف وعجز عن حمل شئ أو فى صعوده أو فى تخاطبه ضعف بدنه وقل سعده فى الدنيا ومن رأى انه أكل لحم حمار او ملكه وحمله أو ذبح حمارا ليأكله أصاب مالا خبيثا ومن رأى انه شرب لبن أتان فانه يمرض مرضا شديدا وقيل يبرا من ذلك المرض والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب السابع عشر)

فى تأويل رؤية الابل والبقر والغنم والمعز ولحومها والبانها (الابل) فى التاويل قد يكون سفرا وقد يكون حزنا وقد يكون رجلا ضخما عربيا او عجميا فان كان بختيا فهو كما ذكرنا والناقة امرأة اذا كان الراءى عزبا والا فهى سفر او ملك او ارض او دار فان رأى أنه راكب جملا وهو يسير به فانه يسافر وان رأى أنه تحول عليه أصاب هما وحزنا أو مرضا ثم يبرأ ومن رأى انه يقاتل بعيرا او ينازعه فانه يقاتل رجلا عدوا وان كان الجمل بختيا فهو رجل اعجمى ومن رأى ان له ابلا كثيرة يسوقها ويملكها فانه يلى على قوم ولاية ومن رأى ابلا مجهولة دخلت ارضا أو محلة او قرية فانه يدخلها عدو وربما كانت سيلا او وباء او مرضا فان كانت الابل صالحة كانت عاقبة العدو او المرض او الوباء الى خير وصلاح وبركة وان كانت مكروهة فالامر بضد ما ذكرناه لحوم الابل اموال من ينسب اليه وقيل من رأى أنه يأكل شيئا منها أصابه مرض ومن رأى انه حلب ناقة اصاب مالا حلالا من امرأة ومن حلب منها غير اللبن كالدم والقيح كان ذلك المال حراما ومن رأى انه شرب لبن ناقة من غير ان يحلبه بنفسه اصاب مالا من رجل ضخم ذى سلطان فصيل الناقة ولد ومن رأى ان ناقته خرجت عنه او ضاعت او سرقت فان زوجته تفارقه (الثور) رجل ضخم عامل من عمال السلطان او رجل له منفعة وقوة اذا كان له قرون فان لم يكن له قرون فهو رجل حقير ذليل قصير سلبت نعمته البقرة هى السنة وربما كانت امرأة فان رأى انه راكب ثورا او مالكه فانه يصيب عملا من اعمال السلطان وينال فيه خيرا ويتمكن من عامل السلطان ويصيب منه خيرا من كنفه

مطلب رؤية الابل

فان

فان دخل ذلك الثور منزله واستوثق منه فانه يحرز ذلك المال الذي يصيبه وكان ذلك الثور زيادة في الخير ومن رأى أنه ملك ثيرانا فانه يحكم على مال ويصير تحت يده ومن رأى أن ثورا نطحه فانه يعزل عن عمله وينال مضرة بقدر تلك النطحة فان كسر قرن ثوره فانه ينال من عمله مكروها ويشرف على العزل وقرون الثور هي عزه وماله وسلاحه وان رأت المرأة انها ركبت ثورا تزوجت زوجا على هذه الحالة ان لم يكن لها زوج فان كان لها زوج ذل لها وركبته لحم الثور مال العامل وجلده تركته ومن رأى انه ذبح ثورا وقسم لحمه فانه يموت فان كان الثور من غير العوامل فانه عظيم في ذلك الموضع يموت ويقسم ماله ومن رأى انه ذبح ثورا أو عجلا لم يبلغ العمل فانه يقهر رجلا ويأكل من ماله من غير موت وليس ذلك مثل الذي ذبح ولم يأكل لحمه (والثيران) المجهولة التي لا ارباب لها اذا دخلت محلة أو دارا فانها امراض اووباء يقع في ذلك الموضع سيما اذا اختلفت الوانها وكانت حمرا وصفرا (البقرة) هي السنة كما تقدم وربما تكون امرأة والبقرة السوداء سنة مخصبة واذا اجتمع بقرات سود كانت سنين مخصبة بقدر سمنها وان كانت هزالا فهي سنون مجدبة فمن رأى بقرة سمينة فهي سنة مخصبة ان ملكها أو كانت لاهل ذلك الموضع الذي هو فيه ولحوم البقر اموال من تلك السنين وكذلك جلودها وارواثها أموال يكتسبها وكذلك سرجين الدواب باسرها أموال الا أن حرمتها وحلها بقدر رائحته وكذلك العذرة وكل ما يخرج من البطون الا ان تكون العذرة شيأ كثيرا بحيث يغيب فيه فانه حدث لا خير فيه وقد تقدم ذكره وسمن البقرة ولبنها مال وخصب وغناء لمن ناله أو ملكه ومن رأى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها فانه يستغني ان كان فقيرا وان كان غنيا ازداد وان كان عبدا عتق وتزوج مولاته ومن رأى بقرة حاملا فانها سنة مرجوة بالخير والخصب فيتحقق ذلك (الكبش) رجل عظيم مذكور منظور اليه من بين الرجال شريف غني منيع شجاع فمن رأى أنه أصاب كبشا وملكه فانه يصيب سلطانا ومالا ويقهر رجلا عظيما ومن رأى انه ذبحه لغير اللحم او قتله فانه يظفر برجل عزيز منيع ومن رأى انه سلخه فانه يأخذ ماله ويفرق بينه وبينه وان أكل من لحمه فانه يأكل ماله ومن رأى انه راكب كبشا يصرفه كيف يشاء فانه يصيب من ذلك خيرا وان رأى انه حمله على ظهره فانه يحمل مؤنة رجل فان ركبه الكبش من غير ان يكون هو الذي حمله فانه يركبه الرجل ويقهره وان رأى انه نكحه فانه يقهر

مطلب رؤية الكبش

وتذهب بقوته ومنعته ومن رأى انه ملك جماعة من الكباش فانه يملك اشراف الناس وعظماءهم وكذلك اذا كان يرعاهم ومن رأى انه ذبح كبشا ليضحي به أو ذبح اضحية غير الكبش فان ذلك فكاك رقبة او استنقاذ اسير او شفاء من مرض او قضاء دين او غنى بعد فقر (النعجة) امرأة شريفة كريمة مخطبة فان رأى انه اصاب نعجة او ملكها فانه يصيب امرأة كذلك فان رأى انه ذبحها ليأكل من لحمها فانه ينال خيرا منها فان ذبح النعجة من غير ان يريد الاكل منها فانه ينكح امرأة ومن رأى نعجته خرجت من بيته او ضاعت او سرقت فانه يقع له في زوجته ما يسوءه شحوم الغنم ولحومها وجلودها والبانها وأصوافها وارواثها وجميع ذلك فانه مال وغنيمة لمن نال منها شيئا و لسخلة ولد فان رأى انها وهبت له فيولد له ولد ومن رأى انه ذبح سخلة لغير اللحم فيموت له ولد او البعض من أهله فان رأى انه يأكل من لحم السخلة فانه يصيب مالا بسبب ذلك الولد ومن رأى انه يأكل لحم شاة مطبوخة فانه يصيب رزقا وخصبا ومن رأى انه يأكل لحما نيئا أو يضرب به انسانا فانه يغتاب انسانا ويأكل من لحمه أو يضره بلسانه ومن رأى انه يأكل لحما مشويا أصاب رزقا فيه حزن وتعب لما فيه من الباس ومن رأى انه دخل بيته شاة مصلوخة أو حملها فانه يموت انسان في ذلك الموضع فان كان بعض أعضاء الشاة فيموت من ينسب اليه العضو وان أكل رجل الشاة أو عضوها فيموت بعض عترته وان كان جنبها أو ضلعها فتموت امرأة من هناك كل هذا اذا كان اللحم طريا ومن رأى انه يرعى غنما فانه يلي على الناس ولاية (العنز) فان الذكر منه مثل الكبش في العز والحظ ويجري مجرى الكبش في جميع ما ذكرناه والعنز مثل النعجة في التأويل الا أن شرفها دون شرف النعجة وقيل ان العنز مثل البقرة لكونها دون البقرة في الخصب والخير (الشعر) مثل الصوف وكذلك سخالها والبانها مثل النعجة لكن دونها في الشرف وأما لحم المعز فانه مرض لمن أكله أو شيئا منه والقصاب المجهول ملك الموت فمن رأى انه يشتري من قصاب وأوصله الى منزله فانه فمن ينسب اليه ذلك العضو فان أعطى الثمن فانه يؤجر على تلك المصيبة وان لم يعط الثمن فانه يجزع من تلك المصيبة ولا يؤجر عليها ومن رأى انه تحوّل شاة فانه يصيب خيرا وجميع اجزاء الشاة الباطنة مثل الكبد والشحم والطحال والقلب والكلية وغير ذلك فانها أموال مقولة يستخرجها فمن رأى انه يأكل من تلك الاجزاء أو ملكها من غير أكل فهي

مطلب رؤية النعجة

مطلب رؤية العنز

اموال

أموال أيضا ولا فرق بين المطبوخ والمشوي والقلي وكذلك أجزاء كل حيوان غير
الشاة وأفضلها الآدمي ورأس الشاة وغيرها من الحيوان يدل على طول عمر من
أكله ويدل على المال وكثرة الخير وأفضلها رأس الآدمي والله أعلم

(الباب الثامن عشر)

في رؤية الوحوش المأكولة من الحمر والبقر والوعول والظباء ونحوها وألبانها ذكر
الوحوش فان كلها رجال لا دين لهم قد فارقوا جماعة المسلمين وارتكبوا أهواءهم
هذا اذا لم يكن قصده منها الصيد فمن رأى انه ركب حمار وحش أو ثورا أو ايلا
أو ملكه أو تمكن منه أو داخله أو خالطه ولم يقصد صيده فانه يداخل رجلا لا دين له
ويتمكن منه وان نازعه فانه ينازع رجلا في تلك الصفة والغالب منهما هو الظافر
لاختلاف جنسهما ونوعهما وأما اذا رأى انه اتفق النزاع بين جنس واحد فان
الغالب منهما هو المغلوب لما ذكرناه في قصة عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان
وان قصد الصيد فهو مال وغنيمة يحوزها ولا فرق بين الذكور والاناث اذا كان
قصده الصيد واناث الوحوش اذا كان يقصد صيدها نساء ورجال وجوار فمن رأى
انه يصيد ظبية فانه يصيب جارية حسناء أو يتزوج امرأة جميلة ومن رأى انه
ذبح ظبيا فانه يفتض جارية عذراء فان كان الذبح من القفا أو من غير موضع الذبح
فانه يأتي الرجال دون النساء (بقرة الوحش) امرأة جميلة أيضا ومن رأى انه قتل
ظبيا أو بقرة لغير الصيد فانه يصيب مالا من امرأة (الارنب) امرأة لا تضر ولا تنفع
أولاد الوحوش المأكولة أولاد دون ما كانت عليها لمن أصاب منها شيئا ومن رأى
انه ملك الوحوش أو أصاب منها شيئا وهي تطيعه ويصرفها كيف يشاء فانه يلي
ولاية على قوم جلود الوحوش وألبانها وشحومها وجميع اجزائها أموال من
ينسب اليه في التأويل وهي غنيمة لمن أصاب منها شيئا والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب التاسع عشر)

في تأويل رؤية الفيل والسباع الضارية وفروعها (الفيل) في التأويل رجل سلط عظيم
ذو قهر وهيبة وهو أعجمي فمن رأى انه راكبه أو ملكه أو حائزه أو متصرف فيه
من غير الحرث فانه يصيب سلطانا وقهرا وغلبة أو يتمكن من سلطان أعجمي ومن
رأى انه يأكل لحم فيل فانه يصيب مالا من سلطان بقدر ما أكل منه وكذلك اذا أخذ

رؤية الارنب واولاد الوحوش وجميع اجزائها

مطلب رؤية الفيل

شيئاً من شعره أو جلده أو عظمه أو سائر أجزائه وان رأى أنه راكب الفيل في الحرب فان الغلبة تكون على أصحاب الفيل حكاية حكي ان جماعة من جزيرة صقلية قيل ان ملكهم عزم على قتال المسلمين وكان قد جهز جيشاً عظيماً في البحر فرأى في نومه انه راكب فيلاً وطبول ونقارات تضرب بين يديه فلما انتبه احضر جعفر وبعض أساقفته وقص عليهم الرؤيا فبشروه بالنصر والظفر فيما عزم عليه فطلب منهم دليل ذلك التأويل فذكروا له ان الفيل أعظم حيوان البر وأشدها قوة وقهراً والراكب له يتمكن من القهر والغلبة واما الطبول والنقارات فهي فرح وسرور وبشارة وصيت واشتهار بالملكة اذ لا تضرب الا بين يدي الملوك في أوقات السرور فلما سمع ذلك منهم أعجبه قولهم ثم صرفهم وأمر باحضار احبار اليهود فبشروه بالنصر والغلبة أيضاً ثم صرفهم واستدعا بطائفة من علماء المسلمين فقص عليهم الرؤيا فاشاروا الى شيخ منهم عالم فقال الشيخ ان اعطيتني الامان اخبرتك بتأويل ذلك فاعطاه الامان وحلف له فقال له الشيخ عند ذلك أيها الملك ما أرى عزمتك هذه وخروجك هذا تنال به خيراً فلا تبعث هذا الجيش فانه لم يرجع وتكون مقهوراً مغلوباً ولا تتهمني في هذا التأويل فقال له الملك أيها الشيخ فما دليلك في هذا قال دليلي فيه أخذته من كتاب الله تعالى قال وما هو قال له قال الله تبارك وتعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وتلا السورة الى آخرها ثم قال له هذا دليلك في الفيل فما دليلك في النقارات قال قوله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يوم عسير على الكافرين غير يسير قال فلما سمع الملك كلام الشيخ فزع منه وخاف ولم يره ذلك وقال له أيها الشيخ لولا انك من المسلمين لكنت صدقت قولك ولكن انت تكره أن نقاتل المسلمين فقال له الشيخ سوف ترى ذلك أيها الملك ثم انصرف هو وجماعته ثم ان الملك صار يتفكر في قول الشيخ وضعفت نيته عن ارسال العسكر الى قتال المسلمين قال فلما بلغ ذلك القسيسين والبطارقة وولاة الامور حضروا بين يديه على ذلك وقالوا له أيها الملك دام عزك ودام نصرك انت تصدق رجلاً مسلماً يكرهنا ويكره أن نقاتل المسلمين فان أذنت لنا قطعناه باسنان الرماح فنهاهم عن ذلك ولم يأذن لهم ثم انهم قاموا عن عينه وشدّوا همته ورجع الى قولهم وأمر ولده مقدماً على الجيش ثم انهم ساروا وأقامت بهم المراكب المذهبة وغيرها في البحر فلاقوهم عساكر القيروان وعدوا البر واقتتلوا هم واياهم فبعد ثلاثة أيام افنوهم عن آخرهم وأخذوا جميع مراكبهم ولم

[illegible] ولا [illegible] قال [illegible] الله [illegible]
واعتذر له وقال له لا تؤاخذني وأسلم على يديه سرا وآمن الرجل صار عظيما وأمره
بملازمته ليلا ونهارا وأقرأه القرآن جميعه وشاع خبره في أهل صقلية قال الكرماني

مطلب رؤية الأسد

ومن رأى انه راكب فيلا في النوم بالنهار فانه يطلق زوجته (الأسد) عدو مسلط
ذو سلطان وبأس شديد فمن رأى انه ينازع أسدا أو يقاتله فانه ينازع عدوا مسلطا
ومن رأى انه راكب أسدا يصرفه كيف يشاء فانه يصيب سلطانا عظيما ويقهر
عدوا مسلطا ومن رأى أنه استقبل أسدا ولم يخالطه فانه ينال فزعا وجزعا من
سلطان أو رجل مسلط ولا يضره ومن رأى انه يخالط أسدا أو يداخله أو دخل داره
أسد فان ذلك رجل على ما وصفت ومن رأى انه يأكل لحم أسد فانه يصيب

مطلب رؤية النمر

مالا من سلطان أو رجل مسلط وكذلك اذا رأى انه يأكل شيئا من أعضائه وجلد
الأسد تركة رجل منيع مسلط فمن ملكه ملك ميراث رجل منيع (اللبوة) مثل
الأسد فمن رأى انه يأكل لحما من رأس الأسد أو الرأس كله أو ملكه أو حازه فانه
ملك عظيم ومن شرب لبن اللبوة أصاب رزقا وخيرا وظفر بعدوه (النمر) عدو شديد

مطلب رؤية الفهد

العداوة والشوكة عظيم الخطر والاقتدار وأبلغ من الأسد فمن رأى أنه ينازعه
ويقاتله فانه ينازع رجلا كذلك ومن رأى انه راكبه نال شرفا وعزا وسرورا وقهر
رجلا كذلك ولبن النمر حزن شديد لمن شرب منه أو ملكه ولحمه وجلده وجميع
أعضائه أموال ينالها من ذلك العدو (والوبر) يجري في التأويل مجرى النمر (الفهد)

مطلب رؤية الضبع والذئب

عدو أحمق يتجاهل بأقدار الناس وربما كان لصا ويجري في التأويل مجرى السباع
الا ان من شرب من لبنه نال خيرا عاجلا (الضبع) امرأة سوء قبيحة ويجري
في التأويل كما تقدم الا ان من شرب من لبنه خانته امرأة وغدرت به وان كان الضبع
ذكرا فهو عدو يتغافل [illegible] ملعون الذئب سلطان ظلوم أو رجل لص جرئ كذاب
مخالف وربما كان خصم يخاصمه على هذه الصفة ويجري في التأويل مجرى
ما قدمناه الا ان من شرب من لبنه نال خيرا كثيرا وان كان مهموما فرج الله عنه

مطلب رؤية السنور

وان كان فقيرا استغنى (السنور) لص سارق فمن رأى سنورا دخل داره أو دار
غيره فيدخل تلك الدار لص فان ذهب بشيء فانه يذهب من الدار شيء ومن رأى انه قتل
سنورا أو ذبحه فانه يظفر باللص ومن رأى ان سنورا يخدشه أصاب مرضا عاجلا
فان كان السنور هو المغلوب فانه يبرأ سريعا وان عضه السنور طال مرضه قال

محمد بن سيرين رحمه الله تعالى بمرض سنة كاملة والوحشي أشد من الاهلي (ابن عرس) يجري في التأويل مجرى السنور الا انه أضعف منه (القرد) عدو مغلوب قد تغيرت نعمة الله عليه لاجل معصيته وخبثه ويجري في التأويل مجرى السباع (الخنزير) رجل شديد الشوكة خبيث الطبيعة والدين فجميع ما ينال منه من لحم ودم وشعر وغير ذلك مال حرام على ما تقدم في التأويل الا ان من شرب من لبنه تناله مصيبة في عقله وماله (الكلب) عدو غير بالغ في عداوته وبقلب صديقا ويكون دنيء النفس قليل المروءة فمن رأى كلبا ينبح عليه فانه يسمع من رجل قليل المروءة كلاما يكرهه ومن رأى انه ينازعه أو يعضه فينال من ذلك فوق الكلام فان عضه ومزق ثيابه فانه يمزق عرضه وينال منه مكروها بقدر ما مزق ومن رأى أنه أكل لحم كلب فانه يصيب مالا من عدوه ويظهر عليه ومن رأى انه يشلي كلبا أو يستظهر به على شيء فان الكلب في هذه الحالة ليس بعدو وانما هو رجل يستعين به في أمره (وابن الكلبة) خوف شديد لمن شرب منه وجميع ذوات الانياب رجال أعداء على قدر قوة ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم

رؤية ابن عرس والقرد والخنزير

رؤية الكلب

(الباب العشرون)

في تأويل رؤية الحيات والعقارب وهوام الارض وما ينسب اليها الحية في التأويل عدو كاتم العداوة مبالغ فيها بقدر عظمها وهيئتها في المنظر فمن رأى انه يقاتل حية فانه يعالج عدوا فان رأى انه ظفر بالحية ظفر بالعدو وان ظفرت به الحية ظفر به العدو ومن رأى ان حية لدغته فانه ينال من عدوه مكروها بقدر مبلغ اللدغة منه ومن رأى انه قتلها فانه يظفر بعدوه وان قطعها نصفين فانه ينتصف من عدوه ومن رأى الحية لها قوائم فانه أشد لشوكة ذلك العدو ومن رأى انه يتخوف من حية ولم يعاينها فان ذلك أمن له من عدوه وان عاينها أصابه منه خوف ولا يضره وكل خوف لا يعاين الذي يخافه فانه أمن له وان عاينه فهو واقع ومن رأى حية دخلت بيته أو رآها في بيته فهو عدو من جهة النساء أو من جهة الاقارب فان خرجت من بيته فانه من الاباعد فان رأى ان الحية خرجت من دبره أو أذنه او بطنه فان من عياله من هو عدو له ويخرج عنه ومن رأى انه ملك حية ولا يتخوف منها فانها في هذه الحالة ليست عدوا وانما هي ملك ونعمة ينالها بقدر عظم الحية فان كانت سوداء فانه يقود الجيوش وان كانت بيضاء فهي جده وسعده وان ملك حية لطيفة ملساء

مطلب رؤية الحية

ليس لها غائلة فانه يصيب كنزا من كنوز الملوك (العقرب) عدو مكايد لا يجاوز
بلسانه وهو يلسع عدوه وصديقه بلسانه وليس له دين ولا قول ومن رأى ان
عقربا لدغه فانه عدو يغتابه بلسانه ويقول فيه ما يكرهه فان قتل العقرب ظفر
بذلك الرجل العدو ومن رأى العقرب بيده وهو يلدغ به الناس فانه يغتاب
الناس بلسانه ومن أكل لحم العقرب اصاب مالا من عدوه ومن رأى عقربا دخل
جوفه أو بيته أو فراشه أو قميصه أو لحافه فانه عدو معه يحمل منه الكلام ويمشي
بالنميمة عنه ويجرى تأويل العقرب فيما ذكرناه في الحية (الزنبور) أشد شوكة من
الذباب فمن رأى انه ثار عليه من الزنابير أو الذباب فان ذلك كلام يسمعه من غوغاء
الناس وسفلتهم (النحل) رؤياه تدل على رجل كسوب كثير البركة نفاع لمن صحبه
ويجرى في التأويل على ما تقدم (البقة) انسان ضعيف مهان وكذلك الفراشة أيضا
فمن رأى النمل في داره أو حجرته أو في موضع فيكثر أهل ذلك الموضع ونسلهم وفروعهم
ومن رأى النمل يخرج من محله فان أهله ينتقلون منه بموت أو تحويل والذباب
كذلك الا انهم ضعفاء الناس (الجراد) والذباب جنود تقع في ذلك الموضع وتكون
مضرتهم بقدر مضرة الجراد ومن رأى جنودا وعساكر ساروا في الارض المعروفة
أو الموضع المعروف فان الجراد يقع في تلك الارض أو الموضع (الخنافس) والجعلان
والعنكبوت وسائر الذباب ضعفاء الناس وأراذلهم والعنكبوت رجل عابد زاهد
ضعيف متولى في أموره جديد العهد بالعبادة والتوبة (القمل) بالعكس من
العنكبوت لانه رجل عاص خبيث يفسد بين الناس ويحمل بعضهم على بعض
(الفارة) امرأة لها سريرة سوء فاسدة ولا فرق بين الذكر والانثى فمن رأى انه اصطاد
منها شيئا فانه امرأة كذلك ويجرى جميع ذلك على ما تقدم حكايات تليق بهذا
الباب حكى ان رجلا جاء الى سيدى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال رأيت كأني
احمل جوالقا فيه حيات وعقارب على ظهرى فقال له انت رجل قد عاديت اشرار
الناس وتحملت عداوتهم وانهم سيظفرون بك فقال له الرجل جعلت فداك انا رجل
أدخلني السلطان في صدقات العرب وقد بغضوني لاجل ذلك حكاية جاء رجل
آخر فقال رأيت كأن حية في بيتي وقد ضربتني في يدي وخاصرتي وأوجعني ضربها
فقال له الشيخ ألك أخ أو أخت قال نعم قال له في بيتك قرابة تخبر لك الشر وسوف
ينالك منهم ضرر كبير فقال له الرجل ان لنا أخا من أمنا عليل تركناه فما قد أخذنا

مطلب رؤية العقرب

مطلب رؤية الفارة

منذ ثلاثة أيام وهرب حكاية جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال له انى رأيت قدحا من زجاج أكل فيه الطعام فرأيت كان فيه غلاما فقال له جعفر الصادق الك زوجة قال نعم قال الك غلام قال نعم قال له اخرجه من بيتك فانه لا خير فيه فرجع الرجل الى بيته مغتما فسألته زوجته عن ذلك فأخبرها بما ذكره له الامام جعفر الصادق من الرؤيا فقالت له وماذا عزمت عليه انت قال عزمت على بيع الغلام قالت له ان بعته طلقنى قال فباع الرجل الغلام الى استاذ فلما علمت بذلك هربت خلف الغلام قال فلما علم بها أهلها تبعوها فوجدوها هربت الى الغلام بمدينة حوان فسعت على الغلام وشرته وتزوجت به

* (الباب الحادى والعشرون) *

فى رؤية حيوان الماء السمك الطرى وغيره السمك الطرى الكبار اذا كان كثيرا فهو غنيمة واموال لمن أصاب منه شيئا منها وأما صغاره فهو هموم وأحزان وأما اذا كانت سمكة أو سمكتين فامرأة او امرأتان (ولحوم) السمك الطرى وشحمه وقشره أموال وغنيمة لمن أكلها أو ملكها وربما كان ذلك من قبل السلطان أو امرأة والسمك المالح هم وغم من قبل مملوكه أو خادم او أخ وكباره وصغاره سواء لمن رآه على هذا الامر (التمساح) عدو مكابر لص سراق لا يأمنه صديقه ولا عدوه ولحمه وجلده وعظمه واجزاؤه مال عدوه فمن نال منه شيئا نال من مال عدوه بقدر ذلك (الضفدع) ان كان واحدة أو اثنتين فهو رجل عابد مجتهد فيما هو فيه وجماعة الضفادع اذا كثروا فانهم جنود الله عز وجل وعباده فمن رأى ذلك فى دار أو محلة أو أرض فان عذاب الله يحل بأهل ذلك المكان (السلحفاة) رجل عابد مجتهد أيضا عالم كثير العلم والعمل فمن رأى سلحفاة أو ملكها او ادخلها منزلا فانه يظفر برجل كذاب ويجرى بينه وبينه وصلة وسبب فمن رأى انه يأكل من لحمها فانه يصيب من علم ذلك شيئا ومن رأى سلحفاة على الطريق أو على مزبلة فان ذلك علم مجهول فى ذلك الموضع وان كانت مصانة فان العلم هنالك عزيز مصان (السرطان) رجل عظيم متكبر عظيم الاخلاق عسر بعيد المراجعة فى الامر غير مبارك ويجرى فى التأويل على ما تقدم ذكره وجميع حيوان البحر والنهر فى التأويل على قدر خلقته وأوصافه وكلها تنسب الى أعوان الملوك والامراء والسلاطين على طبقاتهم والله أعلم

* (الباب الثانى والعشرون) *

فى

في رؤية سباع الطيور كالنسر والعقاب والشاهين والباشق وغير ذلك من الطيور
سباع الطير تنسب في التأويل للسلطان شرفا ورفعة فمن رأى انه أصاب نسرا فان
النسر له مطيعا وعافانه بسبب سلطانه الامارة والرياسات ومن رأى كأن نسرا حمله
أو طار به فان كان عرضا فيرقى الى سلطان وينال شرفا ورفعة وان طار به الى
السماء مات في سفره لانه ملك الوحش في هذه الحالة (العقاب) سلطان [illegible]
صاحب حرب وبأس شديد وهو يجري في التأويل مجرى النسر في جميع ما تقدم
كذلك البازي والشاهين وجميع سباع الطيور على ما تقدم الحدأة ملك خامل الذكر
ومتواضع مقتدر (البومة) انسان لص ضعيف ليس معه ولا ناصر (الغراب)
انسان فاسق كذاب ليس له دين وكذلك الرخم والعقعق وقال محمد بن سيرين
رحمه الله تعالى من رأى في منامه بالنهار انه اصاب رخمة مرض مرضا شديدا (الهدهد)
رجل من خدام السلطان صاحب اخبار وهو دليل الملك الى ما فيه زيادة في ملكه وقيل
ان الهدهد رجل كاتب حاسب بصيرة وهيبة عالم بالتصرف (الكركي) انسان غريب
مسكين (النعامة) امرأة غريبة بدوية (الظليم) رجل ذو سلطان (الديك)
رجل اعجمي أو مملوك قيل هو رجل منادي ومؤذن لا يزال الناس يسمعون صوته
كالمؤذن وغيره (الدجاجة) امرأة مباركة فان كثر الدجاج فان ذلك جوار ونساء
يجتمعون لفرح أو تزويج (الدراجة) امرأة غدارة ليس لها عقيدة ولا [illegible]
(الورشان) امرأة ذات لهو وطرب وفرح (اليمام) جارية أو غلام يتيم (الطاووس)
الذكر رجل اعجمي ذو مال وجمال وأتباع (الحمامة) امرأة ربما كانت زوجة او ابنة
فان كثر الحمام فانه أولاد والطاووس الانثى امرأة جميلة اعجمية ذات حسن [illegible] مال
والقبجة امرأة حسناء غير مألوفة ولا مؤنسة (اليعقوب) ولد شاطر مبارك
(الباخته) امرأة قليلة الحياء والدين وهذه الطيور تجري في التأويل على هذا الحد
سواء فمن رأى أنه أكل شيئا من لحمه فانه امرأة كذلك ومن أصاب ريش الجميع [illegible]
بصيد او شرك او فخ كان ذلك مكيدة يخدع المرأة وان رماها بسهم او حجر فانه يقذف
تلك المرأة (البلبل) غلام مبارك ميمون (القنبر) صبي صغير (العصفور) رجل
عظيم خطير والانثى منه امرأة الا ان فيها شؤما واذا كثرت العصافير فانه مال وغنيمة
اذا كانت بصيد وكذلك جميع الطيور التي قدمنا ذكرها اذا أصاب الكثير منها الصياد
ذوي أموال وغنيمة وأصوات العصافير اخبار حسنة فان سمع الخطاف فرجل [illegible]

مجتهد كثير الخير والبركة (الزرزور) رجل كثير السفر لا يزال على سفر مثل الجمال (الصرد) دليل آدم عليه السلام وهو رشد وهداية لمن رآه (طيور الماء) أعوان الملك يخدمه اذا رآها في الماء وأما اذا رآها في البر فهي خير وخصب ولا خير في زرقها فانها أحزان وأما الطيور المجهولة التي لا يعلم نوعها فانها في التأويل ملائكة ورؤيتها تدل على ما تدل عليه الملائكة وقد سبق بيانه (البيض) المجهول في التأويل نساء ذات هيئات اذا ملك من ذلك شيئا أو جاءه أن أكل منه فهو مال ورزق صالح اذا كان مطبوخا أو مشويا أو مقليا فان أكله نيا أصاب مالا حراما وان أكل قشر البيض أو بياضه دون صفاره فانه يأكل سلب مقتول أو ميت وربما كان نباشا للقبور والله تعالى أعلم

حكايات تليق بهذا الباب حكي ان رجلا جاء الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له اني رأيت على شرافة مسجد بالمدينة حمامة بيضاء تعجبت من حسنها ثم جاءها صقر فاحتملها فقال له ابن سيرين ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بابنة عبد الله بن جعفر الطيار قال فما مضى الأيام يسيرة حتى تزوج بها فقيل له يا أبا عبد الله كيف هديت الى ذلك فقال له ان الحمامة امرأة ونقاوة بياضها وشرافة المسجد شرفها فلم أجد في المدينة امرأة أنقى منها حسنا ولا أشرف نسبا ونظرت في الصقر فاذا هو سلطان ظلوم غشوم فلم أر من السلاطين أصقر من الحجاج بن يوسف فأولت له بذلك فتعجب من كان في مجلسه من ذلك التأويل حكي أيضا انه جاءه رجل فقال له اني رأيت طائرا سمينا لا أعرف ما هو نزل من السماء ووقع على شجرة وجعل يلتقط الزهر ثم طار فعند ذلك تغير وجه الامام وقال هذا شيء يدل على موت العلماء فمات في تلك السنة الحسن البصري وابن سيرين حكي ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال رأيت فيما يرى النائم ان ديكا نقرني نقرة أو نقرتين فقيل له ما يكون ذلك يا امام فقال لابد ان رجلا من العجم سيقتلني فما كان الا أربعة أيام فضربه الرجل فقتله رحمه الله تعالى ورضي عنه حكي ان رجلا أتى الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له ما تقول في رجل رأى في منامه كأنه يفقص بيضا يأخذ البياض ويدع الصفار فقال له محمد بن سيرين قل لذلك الرجل يأتيني ويسألني فقال أنا أبلغك عنه وأقول له ما تعبره فقال لا فما رده مرة بعد أخرى وهو يقول له ذلك الرجل ويرد عليه الجواب الأول ثم قال له أنا الذي رأيت هذه الرؤيا فقال له محمد بن سيرين

احسان لى بالله انك الذى رأيته فيما اخبرتك به انا الذى رأيتها فقال الامام ان سواه خذوا هذا وذوه الى السلطان وقولوا له هذا رجل نباش يأخذ اكفان الموتى فقال الرجل يا سيدى انا أتوب الى الله تعالى على يديك فى هذه الساعة ولا أعود لما صدر منى أبدا الى الممات حكى انه جاء رجل آخر الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال رأيت كانى أخذت الطائر الذى يقال له القطرى أريد ذبحه فوضعت السكين على حلقه ثلاث مرات وهى تنقلب فذبحته فى الرابعة فقال له رأيت خيرا هذه امرأة بكر قد عالجتها ثلاث مرات وفى الرابعة قدرت عليها فقال له صدقت أيها الشيخ الامر كما ذكرت من منذ خمس ليال فتبسم الشيخ رحمه الله تعالى وأطرق ساعة ثم قال لصاحب الرؤيا ادن منى فدنا منه فقال له قد بقى من الرؤيا شئ آخر قال وما هو قال هناك ضريطة من الجارية قال صدقت ثم خجل الرجل وانصرف والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب الثالث والعشر)

فى تأويل رؤية الحرف والصناعات والملاهى وغير ذلك (الوزان) والكيال فى التأويل القاضى اذا كانا مجهولين فان رآهما يصفقان فالقاضى جائر فى حكمه وان كانا يرقصان فالقاضى عدل فى حكمه وقضاه ومن رأى انه صار وزانا أو كيالا فانه يصير قاضيا والقاضى المجهول هو الله تعالى (الخطيب) فقيه فى الدين وكذلك العطار (الصير) فى رجل عالم لا ينتفع به الا فى عرض الدنيا (البزار) رجل صاحب خطر عظيم فى دنياه شاعر او حكيم (الخزان) رجل عظيم شاعر يمزق اعراض الناس (الخياط) رجل بائع دينه بدنياه وتتم على يديه أمور الدنيا (الفرا) رجل كثير المال طيب المناسب (الرفا) رجل صاحب خصومات (الاسكافى) رجل يؤلف بين الناس وبين النساء والرجال (النحاس) صاحب أخبار السلطان (النجار) رجل يقهر الرجال (الحداد) رجل صاحب ملك وسطوة وسلطنة وقوة (السقار) رجل يتبع الخير والشر بمعتنيهما (القصار) رجل ينفض الناس فى المعاصى ويتوبهم عنها (الطباخ والشوى) رجل كثير الكلام فى طلب رزقه وينال خيرا كثيرا (القصاب) المجهول ملك الموت والمعروف رجل يجرى على طلب الدنيا (الملاح) رجل خبير بمداواة الناس والملوك والسلاطين (الصائغ) رجل كذاب صاحب غش غير محمود فى أموره (الحجام والحلاج) رجل كاتب

(والكاتب) رجل حجام والفلاح رجل يتكلم بالحق ويفصل الخير ويميز الخبيث من الطيب الطيار رجل مكاري أو جمال الساقي رجل صاحب أصدقاء واخوان ومعارف السراج رجل يوفق بين الرجل وزوجته الصباغ رجل صاحب أباطيل ورياء وكذب وبهتان البقال رجل بصير بكلام الناس عارف الحجج بعيد عن الزور ضراب الدراهم والدنانير رجل يحترق الخصومات والوقائع بين الناس الجزاز جزاز الشعر ورجل ذو مال كثير صار نفاع الفراس رجل يحمل الناس ويحولهم الجزار والكوار والزجاج والسقار والغواص يجمعهم في التأويل يجانسون الجوار لان هذا يعبر عنه بالنساء المعلم معلم الصبيان فاضل او وزير ومن رأى انه مع الصبيان في المكتب فانه تطول حياته ويرد الى أرذل العمر النساج رجل مسافر الخزان رجل يكون كثير النسل والاولاد غيراته يكون مكدودا في معيشته البنا رجل يتوب الناس على يديه (البيطار) رجل قواد المنجم والكاهن والساحر رجل كذوب غيرانه قريب من السلطان (المعزم) وصاحب الرقية رجل يخدع الناس بطيب كلامه وحلاوة لسانه الراقي والسايس والجمال والفهاد يجمعهم ولاة أمور (السماك) والرواس رجلان يملكان رؤس الناس المصور رجل يكذب على الله (الدهان) رجل يتزين ان خالطه أو عامله (النباش) ان كان رجلا ذا امن وأمانة فانه غواص في العلوم والحكمة وان كان غير ذلك فهو رجل طالب (حفار) القبور والارض ان أزاله عن موضعه أو وطئه دابة أو انكسر منبره أو سقط عنه أو كان في النزع أو داوى بساطه أو ينكسر مجلسه أو تنحل عمامته أو تسقط قلنسوته أو تقطع يده أو لسانه أو يكف بصره فان هذا كله يدل على العزل أو الموت والله أعلم

(الباب الرابع والعشرون في أشياء متفرقة لم نذكرها)

في هذا الفصل (النور) في التأويل هداية والظلمة ضلال والطريق طريق الحق والميل عنها ميل الى الباطل والضلال (التراب) من الارض ضلال لمن رأى انه فيها والحسن صيانة في الدين لمن رأى انه من داخلها والكتب المطوية خبر مستور والكتاب المنشور خبر ظاهر والختم تحقيق الامر وقيل الكتب المقروءة مواريث لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة الآية وكتب العلوم والفقه علوم وحكمة وكتب الشعر غواية ومكر وكذب والمصحف حكمة ينالها الرجل فمن رأى انه يكتب

مصحفا بيده فانه يجمع الدين والعلم والمال وينتفع به الناس ومن رأى انه مزق مصحفا
فانه رجل يجحد ما انزل الله تعالى ومن رأى انه أكل اوراق المصحف فانه يستهزئ
بكتاب الله ويهزئ ببعض أحكامه ويستهين بها ويذهب دينه ومن رأى ذراعه
أوساقه أوثيابه أو بعض أعضائه صار حديدا فانه يطول عمره ومن رأى انه صار
مملوكا أواسيرا فانه يضيق عليه ويذل ويذهب به من هم وغم ويذهب عزه ومن رأى
ان من اعضائه شيأ صار قزازا فان عمره يقصر ومن استعار شيأ أو اعاره فهو من المرافق
التى لا تدفع عنه ولا تجلب له ومن باع مملوكا فقد خرج من هم وغم ومن اشتراه فهو
بضد ذلك وشراء الجارية خير من بيعها ورؤية المسك سرور وفرح ورائحة العود ذكر
طيب وكذلك كل بخور طيب الرائحة محمود والزعفران مال مجموع دائب فان صبغ
به صار مرضا والعصفر كذلك والكندر فقه يستفاد من رجل مبارك والشهد مال
مجموع وربما كان ميراثا وكل ما عقد من العسل والحلوى فهو مال ورزق طيب فان
عقد الحلوى بيده نال سعة من كده وان لم يعقده بيده بل عقده غيره له كانت غنائم
ومواريث وغلة والعسل يدل على العلم والقرآن والنكاح شفاء من كل مرض والسكر
وحلاوته دنانير ودراهم لمن أكل منه شيأ وربما كان كلاما حلوا لذيذا الادوية
استعمالها وشربها صحة وعافية وشفاء وبركة العيدان يدلان على الخروج من الهم
والكرب ويدلان على التوسعة فى المعاش لمن رأى ذلك المأتم عرس والعرس مأتم
اللهو غم والغم لهو والقيد مختلف فى تأويله وهو فى الحقيقة ثبات فمن رأى انه مقيد وفى
رؤيته ما يدل على الصلاح والخير مثل أن يكون مقيدا فى المسجد أوفى الصلاة أوفى
سبيل الله فان ذلك ثبات فى الدين وكف عن المعاصى ومن رأى انه مقيد فى بلده
أو محله فانه يتزوج ومن رأى انه مقيد وهو فى حالة من الاحوال فان ذلك ثبات فيما
يناسب تلك الحال ومن رأى أن رجله مقيدة أو مشدودة فى شبكة أوفخ أو بئر أو حفرة
فانه مقيم على أمر قد مكر فيه وهو يعالجه بقدر ما يعالج من ذلك والسرج والاكاف
اذا وضع على الدابة فهو امرأة والشطرنج باطل وزور وبهتان وربما كان كلاما
وجدالا وكذلك النرد قال ابن سيرين من النرد خبر ضعيف بين والكعاب اللعب بها
فتنة وخصومات وكذلك اللعب بالفصوص والجوز والدواة امرأة فمن رأى انها
انكسرت أو سرقت ماتت امرأته والقلم مع القرآن علم وحكمة وان كان مع الدواة فهو
ولد واعلم ان الانسان اذا رأى فى منامه انه اجتمع له امره وتم مقصوده واستمكن من

مطلوبه في الدنيا فان ذلك يدل على تغير حاله ونقصان أمره قال الله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة فاذاهم مبلسون وقال في المعنى هذا البيت

اذا تم أمر بدا نقصه * توقع زوالا اذا قيل تم

واعلم ان الكذب في الرؤيا تفسدها وتحولها عن اصولها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وغلظ في النهي عنه وقال صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال عليه الصلاة والسلام من كذب على بنيه أو على والديه أو على حبيبه لم يشم رائحة الجنة وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة يعذبون يوم القيامة أشد عذاب كذاب في رؤياه فهو مكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما ورجل صوّر التماثيل فهو مكلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ورجل امام قوم وهم له كارهون وينبغي لمن رأى في منامه شيأ يفزعه أو يكرهه فليتفل عن يساره اذا انتبه من منامه ثلاث مرات ويتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم فقد روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وآله والتابعين وهذا ما نقل عن الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى

وفي نسخة وقد توقع زوالا اذا قيل تم

(الباب الخامس والعشرون)

في تأويل قراءة سور القرآن قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا به والمسلمين الفاتحة الكريمة من قرأها أو شيأ منها فانه يدعو بدعوات تجاب فيها وينال فائدة يسربها وقيل يتزوج تاليها بسبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة ويدل على ذلك دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الحمد لله رب العالمين قبل الدعاء وبعده البقرة من تلاها في نومه أو شيأ منها ولو حرفا أو تليت عليه فانه يرزق طول العمر وصلاح الدين وربما ينتقل تاليها من موضع الى موضع آخر ويكون له فيه عز وحظ وقيل ان كان تاليها قاضيا قربت مدته وان كان عالما طال عمره وحسنت حالته (سورة آل عمران) من تلاها في نومه أو شيأ منها يكون منحوس الحظ بين أهله ويرزق في كبره ويكون كثير الاسفار (سورة النساء) من تلاها يكون معه في آخر عمره امرأة جميلة لا تحسن العشرة معه ويكون قوي الاحتجاج قوي الكلام والفصاحة (سورة المائدة) من تلاها يكون كريم النفس بالاطعام غير انه يبلى بقوم جفاة (سورة الانعام) من تلاها يكون متوجها لحفظ الدين وحسن الرزق ويرزق الحظ في دنياه وآخرته (سورة الاعراف) تاليها ينال من كل علم حظا وربما يموت في أرض الغربة (سورة الانفال)

من تلاها يكون متوجها بالعز والظفر ويكون المنافق يخشاه سورة التوبة من تلاها
في نومه يكون محبا للصالحين سورة يونس عليه السلام من تلاها في نومه أو شيئا
منها فانه يصاب في شيء من ماله وقيل يكون تاليها مستعدا للبشرى والخير سورة هود
عليه السلام من تلاها يكون كثير الاعداء ويؤثر الغربة سورة يوسف عليه السلام
من تلاها يكون أعداؤه أهله ويرزق في الغربة فائدة وحظا سورة الرعد من تلاها
يحتاط به الفقر وفي قول تدنو وفاته سورة ابراهيم عليه السلام من تلاها في النوم
يكون من المسبحين الاوابين سورة الحجر من تلاها في نومه يكون محفوظا في أهله
ويكون مسكينا وان كان تاليها ملكا قربت مدته وان كان قاضيا حسنت سيرته
وان كان تاجرا فضل على أهله وان كان عالما مات في عزه سورة النحل من تلاها
في منامه يكون محفوظا في الرزق ويكون في شيعة محمد صلى الله عليه وسلم وان لم يكن
في صحبتهم سورة الاسراء من تلاها في نومه يجري عليه السلطان وربما أمن مكر قوم
ويخاف من فتنة وهو بريء منها سورة الكهف من تلاها طال عمره وحسن حاله
ورزق الحظ من قوم يلوذ بهم سورة مريم عليها السلام من تلاها في نومه يكون
في ضيق ويفرج الله عنه ويمن عليه سورة طه عليه السلام من تلاها يحب صلاة
الليل ويفعل الخير ويحب العشرة في أهل الدين سورة الانبياء صلى الله عليهم وسلم
من تلاها يرزق حسن الظن بالناس سورة الحج من تلاها يرزق الحج والعمرة وان كان
عليه لا يموت سورة المؤمنون من تلاها دل على محبته في طول القنوت من الليل
والابتهال الى الله تعالى ويخاف عليه من مرض يصيبه سورة النور من تلاها
يكون يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب في الله ويبغض في الله ويلحقه مرض
في دنياه سورة الفرقان من تلاها يحب الحق ويكره الباطل سورة الشعراء من تلاها
ناله عسر في رزقه ولا ينال شيئا الا بالنكد ويكون محبا للسفر قليل الحظ سورة النمل
من تلاها يحب الحق ويكره الباطل ويكون سيد قومه وينال سيادة وعلما سورة
القصص من تلاها يتليه الله بشيء من الارض في برية أو مدينة أو دارا وفي القبلة
التي يصلي فيها سورة العنكبوت من تلاها في نومه بشر بأن الله تعالى لم يتليه بوحدة
أبدا سورة الروم من تلاها يكون في قلبه النفاق وان كان تاليها ملكا يكون عالما وان
كان قاضيا أو تاجرا استفيد فائدة كثيرة سورة لقمان عليه السلام من تلاها ينال كتابة
وحكمة سورة السجدة من تلاها يكون قوي التوحيد سالم اليقين سورة الاحزاب

من تلاها يكون حامدا لاهله ويكون طويل العمر كثير الشكر على الصديق سورة سبأ
من تلاها يكون شجاع النفس محبا لحمل السلاح سورة فاطر من تلاها يرى الله عز
وجل ويكون واثقا من أوليائه تعالى سورة يس عليه السلام من تلاها يكون دينه
قويما سورة الصافات من تلاها يرزق معيشة من حلال وولدين ذكرين سورة ص
يكون تاليها ذا غيرة محبا للنساء ومباشرتهن سورة الزمر من تلاها يعيش حتى يرى ولد
ولده وربما يسافر ولا يرجع الى وطنه سورة غافر يكون تاليها سالم اليقين سورة
فصلت يكون تاليها سببا للهداية قوم يأتون للشريعة باذن الله سورة شورى يستفيد
تاليها علما وعملا سورة الزخرف من تلاها ربما تعسر عليه رزقه وضاق به حاله وحظه
في آخر عمره سورة الدخان من تلاها يأمن من صولة الجبابرة وعذاب القبر وعذاب
النار وضعف اليقين سورة الجاثية تاليها يكون من الزهاد سورة الاحقاف
من تلاها يكون عاقا لوالديه وينال في آخر عمره توبة حسنة سورة القتال يأتي تاليها
ملك الموت في أحسن صورة سورة الفتح تاليها يحبه الله تعالى سورة الحجرات من
تلاها يكون مؤلفا بين قلوب عباد الله سورة ق من تلاها يكون فيه علم ويحتاج أهل
بلده اليه ويكون في آخر عمره أحسن من اوله ويكون قويا سورة الذاريات من
تلاها ينال من نبات الارض ما يشاء وقد يميل مع كل مذهب سورة الطور تاليها دينه
يرضي الله عز وجل سورة النجم من تلاها يرزق اولادا أو يموتون في مرضات الله عز
وجل ويكون ذا علم وورع سورة القمر من تلاها يناله سحر وينجو منه ولا يضره باذن
الله عز وجل سورة الرحمن تاليها ينال في الدنيا نعمة وفي الآخرة رحمة سورة
الواقعة تاليها يكون سابقا الى الخيرات والطاعات سورة الحديد تاليها يكون
محمود الاثر صحيح الدين سورة المجادلة تاليها يكون مجادلا لاهل الباطل قاهرا لهم
سورة الحشر يحشره الله تاليها وهو راض عنه ويهلك أعدائه سورة الممتحنة تاليها يناله
محنة ويؤجر عليها سورة الصف يموت تاليها شهيدا سورة الجمعة من تلاها يجمع الله
له خيري الدنيا والآخرة سورة المنافقون تاليها يكون بريئا من النفاق سورة
التغابن من تلاها استقام على الهداية والايمان سورة الطلاق من تلاها تدل رؤياه
على تنازع بينه وبين زوجته يؤدي الى الفراق الا انه يؤدي صداقها سورة التحريم
من تلاها تدم من ارتكاب المحارم سورة الملك من تلاها اعطاه الله خيري الدنيا
والآخرة وتكثر املاكه وجدرته سورة ن من تلاها رزق العناية والفوز والقضاية

سورة الحاقة تاليها تخشى دابه من الضرب والقطع ويكون عالي الشأن سورة المعارج
من تلاها كان آمنا مؤيدا منصورا سورة نوح عليه السلام من تلاها كان من الآمرين
بالمعروف والناهين عن المنكر ويكون منصورا على الاعداء سورة الجن تاليها يكون
محفوظا ثم سورة المزمل عليه السلام من تلاها حسنت سيرته وكان مسرورا (سورة
المدثر صلى الله عليه وسلم) فانه من تلاها يكون في ضيق من رزقه ويفرج الله تعالى
عليه (سورة القيامة) من تلاها فانه يجتنب الحلف فلا يحلف أبدا (سورة الانسان)
من تلاها وفق للسخاء ورزق الشكر (سورة المرسلات) من تلاها وسع الله عليه رزقه
وأخرس أعداؤه (سورة النبأ) من تلاها نزعت الهموم والاحزان كلها من قلبه
وعظم شأنه وارتفع ذكره بالجميل (سورة النازعات) من تلاها نزعت الهموم والاحزان
أيضا من قلبه (سورة عبس) من تلاها اكثر الصدقة واخراج الزكاة (سورة التكوير)
من تلاها كثرت أسفاره في ناحية المشرق وربح في السفر (سورة الانفطار) من تلاها
قربوه السلاطين وأكرموه (سورة التطفيف من تلاها رزق الوفاء والعدل (سورة
الانشقاق) من تلاها كثرت أولاده ونسله (سورة البروج من تلاها نجاه الله
من الهموم وأكرمه بانواع العلوم (سورة الطارق) من تلاها ألهمه الله تعالى
كثرة الذكر والتسبيح (سورة الاعلى) من تلاها تيسرت له أموره (سورة الغاشية)
من تلاها ارتفع قدره وانتشر علمه (سورة الفجر) من تلاها كسي ثوب الهيبة والبها
(سورة البلد) من تلاها وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحم الضعفاء (سورة
الشمس) من تلاها رزقه الله الفهم الذكي والفطنة في جميع الاشياء (سورة الليل
من تلاها وقي وحفظ من هتك الستر (سورة الضحى) من تلاها فانه يكرم الايتام
والمساكين (سورة الانشراح) من تلاها شرح الله صدره للاسلام ويسر له أموره
وكشف عنه همومه وغمومه (سورة التين) من تلاها عجل الله له قضاء حوائجه وسهل
رزقه (سورة العلق) من تلاها طال عمره وعلا قدره (سورة القدر) من تلاها
دل على الخير وحسن الحال (سورة البينة) من تلاها هدى الله على يديه قوما
صالحين (سورة الزلزلة) من تلاها زلزل الله به اقدام الكافرين (سورة العاديات)
من تلاها رزقه الله من الخيول الجياد ما ينتفع به (سورة القارعة) من تلاها اكرمه
الله بالعبادة والتقوى (سورة التكاثر) من تلاها كان تاركا لجميع المال وزاهدا فيه
سورة العصر من تلاها وفق للصبر وأعين على الحق (سورة الهمزة) من تلاها جمع

ما الا ثم ينفقه في أعمال البر (سورة الفيل) من تلاها ينتصر على الاعداء ويجري على يديه فتوح الاسلام (سورة قريش) من تلاها يطعم الطعام للمساكين ويؤلف الله قلوب المؤمنين على يديه (سورة الماعون) من تلاها ظفر بمن خالفه وعاداه (سورة الكوثر) من تلاها كثر خيره في الدارين (سورة الكافرون) من تلاها وفق لمجاهدة الكافرين سورة النصر من تلاها نصره الله على أعدائه وهي رؤيا تدل على وفاة صاحبها فانها سورة اختص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رجل لابن سيرين رحمه الله تعالى رأيت كاني أقرأ سورة النصر فقال له عليك بالوصية فقد دنا أجلك قال له فلم ذلك قال لانها آخر سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم من السماء (سورة المسد) من تلاها ينال مناه ويعظم ذكره ويقوى توحيده ويقل عياله ويطيب عيشه (سورة الاخلاص) من تلاها يرزق التوبة ولا يعيش له ولد لقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقال بعض العلماء المفسرين من تلا سورة الاخلاص في منامه دل على انه يوحد الله تعالى ويرزق الرماء ولدا لا يموت حتى يدفن أهله كلهم ولا يموت الا وهو وحيد (سورة الفلق) من تلاها وقي السوء (سورة الناس) من تلاها عصم من البلايا وأعيذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا آخر ما يسر الله من جمع المنقول من الروايات الصحيحة عن سيدي الامام محمد بن سيرين وغيره رحمهم الله تعالى

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما

آمين

١٥١٢٥

وقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب بعون ومعونة رب الارباب كيف ونسخه على أكمل حال وأبدع منهج ومنوال في غرة جمادى الاولى (سنة ١٢٧٩) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية في مصر القاهرة المحمية في المطبعة الكستلية على يد مصححها كثير المساوي محمد بن محمد الانصاري

والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا

آمين



DUE DATE

